# ناطق أنصار الله: جاهزون لتبادل كلي والعدو بعيد عن السلام


السبت 17 أكتوبر 2020م
30 صفر 1442هـ العدد (1009)
12 صفحة 100 ريـالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

تغطية خاصة:

## صنعاء تتزين استقبالاً لأبطالها المحررين والسفير السعودي يمنع تغطية المرتزقة لوصول أسراهم

# أهلاً أبطال اليمن

**المرتضى** يكشف جانباً من كواليس الصفقة ويعلن استشهاد ٧ أسرى تحت التعذيب

**المتوكل:** حالات من الأسرى المحررين أحيلت إلى المستشفيات

**حامد:** صرف مكافآت للأسرى المحررين وعرس جماعي لغير المتزوجين

## إتمامُ أكبر صفقة في الملف الإنساني:

# صنعاء تحرّر أسراها ومختطفيها من سجون العدو

**المسيرة: تقرير خاص**

وسطَ احتفاءٍ شعبي ورسمي واسع ورفيع المستوى، جرى، أمس الجمعة، إتمامُ صفقة تبادل الأسرى والتي استمرَّت ليومين متتاليين عبر رحلات جوية بين مطارات صنعاء وأبها وسيئون وعدن، حسب الآلية التي تم الاتّفاقُ عليها برعاية الصليب الأحمر الدولي والأمم المتحدة.

صفقةٌ هي الأكبرُ حتى الآن في هذا الملف الإنساني المعرقَل منذ سنتين، الأمر الذي يخلق آمالاً بتنفيذ المزيد من الخطوات، لكن حتى في ظل هذه الأجواء الإيجابية، فقد كشفت الصفقة العديد من الفضائح الجديدة لتحالف العدوان ومرتزِقته، بخصوص معاملة الأسرى، حَيثُ أعلنت صنعاءُ عن استشهاد سبعة من أبطال الجيش واللجان المشمولين بالصفقة بعد تعرضهم للتعذيب في سجون العدوّ، إلى جانب تعرُّض العديد من الأسرى المحرّرين للتعذيب والإهمال الصحي، كما كشفت أن قائمةَ أسرى العدوّ تضمنت عشرات من عناصر تنظيم القاعدة الذين أصرَّ على إخراجهم، فيما تضمَّنت القائمةُ الوطنيةُ أشخاصاً لم تكُنْ لهم علاقةٌ بالجبهات اختطفهم تحالُفُ العدوان ومرتزِقته وقام بوضعهم ضمن الأسرى، الأمر الذي يؤكّدُ استمرارَ العدوّ بمحاولات المراوغة، ويؤكّد على أن موافقتَه على هذه الصفقة جاءت بفعل تراجُعِه الميداني، وهو أيْضاً ما أكّدته القوات المسلحة.

في تفاصيل عملية التبادل، وصلت إلى مطار صنعاء خلال يوم الخميس أربعُ طائرات قادمة من مطارَي سيئون وأبها، حملت على متنها ٤٧٢ أسيراً من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة (طائرتان من السعودية وطائرتان من سيئون)، وبالمقابل أقلعت من مطار صنعاء ثلاثُ طائرات، إحداها وصلت إلى السعودية حاملة على متنها ١٤ أسيراً من الجيش السعودي وَ٤ سودانيين، وطائرتان حملتا ٢١٧ أسيراً من المرتزِقة إلى مطار سيئون.

واستقبل مطارُ صنعاء، أمس الجمعة، طائرتين إضافيتين من مطار عدن، حملتا ٢٠١ من أسرى أبطال الجيش واللجان الشعبيّة المحرّرين، مقابل طائرتين وصلتا إلى عدن وعلى متنهما ١٥٠ أسيراً من المرتزِقة، لتتم الصفقة بذلك.

الأسرى المحرّرون من أبطال الجيش واللجان حظوا باستقبال رسمي وشعبي واسع؛ تقديراً لدورهم العظيم وتضحياتهم الكبيرة في معركة الدفاع المقدس، حَيثُ تواجد العديد من قيادات الدولة وجموع كبيرة من المواطنين والأهالي للاستقبال، كما تواجدت الفرق الموسيقية العسكرية، في مشهد احتفائي مهيب، زاد من هيبته ثبات وصلابة الأبطال المحرّرين الذين وجهوا رسائلَ قوية ومؤثرة عند وصولهم إلى أرض المطار، إلى جانب المواقف الإنسانية التي جمعت بين الأسرى وبعض أهاليهم.

عملية التبادل حظيت بصدىً كبير؛ كَونها أكبرَ صفقة، حتى الآن، في مِلَفِّ الأسرى الذي تعرقله قوى العدوان منذ عامين، الأمر الذي خلق آمالاً بفتح آفاقٍ لخطوات إنسانية جديدة، وقد جددت صنعاءُ تأكيدَها على استعدادها للإسراع أكثر في حَلِّ مِلَفِّ الأسرى وتنفيذ صفقة تبادل شاملة، أو صفقات أكبر، وهو ما يؤكّد مجدّدًا على أن التأخير في هذا المِلَفِّ ناتج عن تعنت أطراف العدوان فقط.

وقد برزت العديدُ من مظاهر هذا التعنت الإجرامي على هذه الصفقة أيْضاً برغم ما حقّقته من نجاح، فما إن وصل الأبطالُ المحرّرون إلى مطار صنعاء حتى بدأ انكشافُ فضائح جديدة لتحالف العدوان ومرتزِقته،

## - سريع: اقترابُنا من مدينة مأرب ضغط على العدوّ في المفاوضات

## «المرتضى» يكشف جانباً من كواليس الصفقة ويعلن استشهادَ 7 أسرى تحت التعذيب

حَيثُ أعلن رئيسُ لجنة شؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، أن «٧ من أسرى الجيش واللجان الذين شملتهم الصفقة استشهدوا، بعد أن تعرضوا للتعذيب داخل سجون العدوان، وقد أكّد الطبيبُ الشرعي ذلك» وأوضح أنه سيتم كشفُ التفاصيل عن ذلك خلال الأيّام القادمة».

وَأَضَافَ أنه تم استلام جثة شهيد آخر، استشهد؛ نتيجةَ إصابته بأحد الفيروسات، لكن سيتم فحصُ جثمانه للتأكّد من ذلك.

المرتضى كشف أيْضاً جانباً من الكواليس التي أظهرت بشكل واضح عدمَ تعامل تحالف العدوان مع مِلَفِّ

## عبد السلام: جاهزون لتبادل كلي والعدوّ ما زال بعيداً عن السلام الحقيقي

الأسرى كمِلَفٍّ إنساني، ومحاولاته لاستغلال هذه الصفقة؛ مِن أجلِ إخراج عناصره التكفيرية والإجرامية، في الوقت الذي يستمر فيه بتجاهل مرتزِقته، حَيثُ أوضح المرتضى أن «طرفَ العدوان حرص على أن تتضمن الصفقة عدداً من عناصر القاعدة (أكّد العميد يحيى سريع ناطق القوات المسلحة أن عددهم وصل إلى ٧٠ عنصراً)، إلى جانب عناصر الخلايا المتورطة بالتفجيرات، فيما رفض إدراج عناصره الذين تم أسرهم في جبهات الحدود».

وَأَضَافَ المرتضى أن «بعضَ أطراف العدوّ لم ترد لهذه الصفة أن تتم»، وأن «هناك اختلافاً كبيراً بين فصائل المرتزِقة، وهذا ما يؤخر عمليات التبادل».

وكشف رئيسُ لجنة الأسرى أن «أحد أطراف التفاوض رفض تسليم ١٠ من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة، ما أدَّى لاحتفاظنا بـ١٠ أسرى من الطرف الآخر».

ومن ضمن فضائح العدوّ التي كشفتها هذه الصفقةُ أيْضاً، ما صرّح به نائبُ رئيس لجنة شؤون الأسرى، مراد قاسم، من أن «٥٠ جريحاً من الأسرى الذين وصلوا خلال اليوم الأول نقلوا إلى المستشفيات؛ نتيجةَ الإهمال الصحي الذي تعرضوا له من قبل العدوان ومرتزِقته»، فيما كشفت مصادر مطلعة للمسيرة أن قائمةَ الأسرى المحرّرين تضمنت عُمَّالاً مغتربين قام العدوّ باعتقالهم في السعودية، وصيادين قامت قوى العدوان باختطافهم في السواحل، إضافةً إلى أشخاص تم اختطافُهم من الطرق؛ بسَببِ ألقابهم وأسمائهم، وأدرجتهم قوى العدوان ضمن الأسرى.

مع ذلك، تتمسك صنعاء بإيجابية هذه الصفقة بشكل واضح، وتؤكّد

مجـدّدًا عـلى أن الكُرةَ في ملعـبِ العدوّ، الـذي كان ومـا زال تعنُّتُـه هـو المانـعَ الوحيد لتنفيذ صفقة شاملة.

وفي هذا السـياق، أكّـد رئيسُ لجنة الأسرى، المرتضى، عـلى أنه «تم التوافقُ على عقد صفقة جديدة، وقد تم بالفعل الاتّفاقُ على جزء منهـا بانتظار تحديد الأمم المتحـدة لمكان الاجتمـاع»، وكرّر التأكيدَ على «جهوزيـة الطرف الوطني للدخول مبـاشرةً في مشـاورات جديدة تفضي إلى اتّفاقيات جديدة».

وَأَضَـافَ أن «هنـاك رغبـةً لـدى المبعـوث الأممـي لإحـداث اخـتراقٍ في المِـلَـفِّ اليمني؛ بسَـببِ مـرور عامَين عـلى اتّفـاق السـويد دون تنفيـذ أيـة خطـوة فيه»، وأنـه «مـن المفترض أن تحصل توسعة للصفقة».

وأكّـد على أن قائدَ الثورة السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي يتابـعُ مِـلَـفَّ الأسرى باهتمام كبـير، مؤكّـداً على أن الطرف الوطني «لـن يترك الأسرى ولن ينسـاهم وسـيعملُ عـلى تحريرهم في القريب العاجل».

هـذا أَيْـضـاً مـا أكّـده رئيـسُ الوفد الوطني المفاوض، وناطـق أنصار الله، محمـد عبد السـلام، الـذي صرّح بأنه سـتتم متابعـةُ مِـلَـفِّ الأسرى حتـى خروج آخر أسـير، مبـشراً بـ«إنجازات أُخـرى بـإذن اللـه»، كمـا جـدّد بدوره التأكيـدَ عـلى «الاسـتعداد للدخـول في تبادل الكل مقابل الـكل»، وأن «هذا ما تمـت المطالبـة بـه في اتّفاق السـويد»، وأعلـن عن «مواصلة النقـاش والحوار والتفاوض وُصُـولاً إلى الإفراج عن كُـلّ الأسرى والمعتقلين».

وحـول الأسرى السـعوديين والسودانيين، أوضح عبد السلام أنه «تم الإفراجُ عنهم لتشـجيع الطرف الآخر»، وأن «الطرف الوطني قـدّم تنازلاً كَبيراً في هـذا الجانب»، مُشـيراً إلى أن «وجود الأسرى السـعوديين هـو إحـدى نقاط القـوة، والذين خرجـوا في هذا الصفقة هم جزء فقط، ولدينا المزيد من الجنود السعوديين الأسرى».

وأكّـد عبد السـلام أن أسرى الجيش واللجان المحرّرين «تعرضوا لشتى أنواع التعذيـب، وُصُـولاً للقتـل في سـجون العدو»، وأنـه «في كُـلّ مرحلـة نتفاجأ بالمعاناة التـي يتعـرض لهـا الأسرى وقصصهـم المؤلمـة في سـجون الطرف الآخر الـذي لا يعرف ديناً ولا أخلاقاً»، وحمل تحالُف العدوان كاملَ المسؤولية عـن ما يتعرض لـه الأسرى من تعذيب وإهمال صحي وتجويع.

بالمقابل، أوضح عبد السـلام على أن الطـرفَ الوطنـي يتعاملُ مـع الأسرى بالشـكل اللائق الـذي توجبُـه التعاليمُ الإسـلامية والقرآنيـة، وأن «الأسرى مسـؤولية أخلاقية وإنسـانية ودينية، والقيـادة تـولي أهميّـة كـبرى لهـذا المِـلَـفِّ».

وعن الاحتفالات الرسمية والشعبيّة التي تم استقبال الأسرى المحرّرين بها،

## الأسرى المحرّرون تعرضوا للتعذيب والإهمال الصحي وهناك مدنيون اختطفهم العدوّ من خارج الجبهات

أوضح عبد السـلام أنهـا «تزيد الجبهة الداخليـة صلابة وقـوة» وأنهـا «تثبت أن خلـفَ كُـلِّ أسـير من أبطالنـا أُمَّـةً لا يمكـن أن تتخلى عنـه»، وَأَضَـافَ أن «الاسـتقبال الشعبي والرسمي يعبّر أن الأسرى هـم جزءٌ مـن معركـة التحرّر والاستقلال».

وتحدث عبد السـلام عـن أبعاد هذه الصفقـة فيمـا يخُصُّ اتّفاق السـويد ومسـار السـلام، مُشـيراً إلى أن «هذه الخطـوة تعيـد الأمـل في بناء السـلام ونتوقع أن تنعكس إيجاباً على المِـلَـفِّ السـياسي» وطالـب «الأمـم المتحـدة والصليـب الأحمـر بسرعـة تنفيـذ ما تبقـى مـن خطـوات في إطـار مِـلَـفِّ الأسرى».

وتضمنـت تصريحـاتُ عبد السـلام إشارةً مهمة إلى دور المعركة العسكرية في تحقيـق مثـل هذه الإنجـازات، حَيثُ أوضح أن «عملية التبادل تأتي في سياق معركـة النفَـس الطويـل؛ ولذلـك دعم الجانب العسـكري لـه دورٌ مهم في هذا الجانـب»، وهـي إشـارة أَيْـضـاً إلى أن العدوَّ لجأ إلى الموافقة على هذه الصفقة تحـت تأثـير التراجـع الميدانـي الـذي يعانيـه في الميدان القتـالي، وأنه لم يقبل بهـذه الصفقـة؛ حرصـاً على السـلام، وهـو ما يؤكّـده تصريح عبد السـلام الـذي أكّـد فيه عـلى أن «الطرف الآخر لديه حسـابات ولا يريد تحقيق سـلام حقيقي في اليمن».

وهذا أَيْـضـاً مـا أكّـده ناطق القوات المسـلحة، العميـد يحيى سريـع، الذي أكّـد بوضـوح أن «العـدوانَ قلـقٌ من الاقتراب العسـكري مـن مدينة مارب، وأن هـذا الأمـر أَدَّى للضغـط عليهم في مسـار التفاوض»، وهو ما يجعل هذه الصفقـة «إنجـازاً كَبيراً على المسـتوى الإنسـاني والعسـكري والسـياسي» لصالح صنعاء.

سريع أكّـد أَيْـضـاً ما كشـفه رئيس لجنـة الأسرى حول العناصر التكفيرية الذين حـرص العدوُّ عـلى المطالبة بهم في إطـار الصفقـة، وأكّـد أن الصفقة تضمنت ٧٠ عنـصراً من «القاعدة»، إلى جانب «متورطـين في رفـع الإحداثيات وقتل والمدنيين».

كمـا أكّـد أَيْـضـاً تعـرض العديد من الأسرى المحرّريـن للتعذيـب، كاشـفاً أن «البعـض منهـم تـم تعذيبُهـم قبل خروجهم بأيام».

بالمقابـل، أوضـح سريـع أن أسرى العـدوّ يتلقـون معاملـةً محترمـةً وأخلاقيـة، وأضـاف: «نكـرم الأسرى لدينـا، ونحميهـم من غـارات الطيران وننقلهـم إلى أماكنَ آمنة، ونسـمح لهم بالتواصل مع أهلهم».

وأكّـد سريـع أَيْـضـاً عـلى أن إنجاز هـذه الصفقـة جـاء «نتيجـة تحَـرُّكٍ واهتمام كبير من قبل قائد الثورة رغم التعنت الكبير من قوى العدوان».

ووجّـه سريـع رسـالةً عسـكرية واضحـة للعـدو في هـذا السـياق بـأن صنعـاء «سـتبذل كُـلَّ مـا بوسـعها لإخـراج كُـلّ الأسرى مـن سـجون المحتلّـين، ولديها الجهوزيـة الكاملة في كُـلّ الميادين، وهي وحاضرة لعمليات كبـيرة إن لـم يتجـاوب العـدوان مـع دعوات السلام وحقن الدماء».

إجمـالاً: يمكـن القـول إن الأحـداثَ والمواقفَ والمعلومـات التي رافقت هذه الصفقـة، لخّصت العديـدَ من معادلات المشهد السياسي والعسكري والإنساني في وقـت واحد، إذ كشـفت عن خطوط عريضـة يمكـن اعتبارُهـا محـدّدات ثابتـةً، وهـي تتمثل في أن العـدوّ لا زالَ بعيـدًا عـن السـلام الحقيقـي والجاد، وبناء عـلى ذلك فَـإنَّ تحَـرّك المِـلَـفّات التفاوضية سياسـيًّا وإنسـانيًّا، بات مرهونـاً بمدى الضغط الذي يشـعر به العـدوُّ على المسـتوى الميدانـي في المقام الأول، وهـو المسـتوى الـذي تمتلكُ فيه قواتُ الجيش واللجـان تفوقاً واضحًا، الأمـر الذي يفقـد العدوّ حتـى «متعة» التعنت الذي يمارسـه لعرقلـة الحلول التفاوضيـة؛ لأَنَّه يعـرف جيِّدًا أن هناك طرقاً أكثرَ فاعليـة لإجباره على التخلي عن هذا التعنت، وهذا ما نقرأه بوضوح في التصريحات السابقة.

ويعكـس هذا الأمر تفوقاً اسـتثنائيًّا لصنعـاءَ في التنسـيق بـين المتغـيرات العسـكرية والجهود السياسية بشكل يضاعفُ الضغطَ عـلى العدوان ويحقّقُ إنجازاتٍ كبيرة، لم يكن لها أن تحقّق لو كان العـدوّ لا زال يمتلكُ خيارَ الرفض، وهـذا مـا تعـبّر عنـه بوضـوح هـذه الصفقة التي حركت المِـلَـفَّ الإنسـاني الذي لطالما تعنت العدوّ في تحريكه، ولنْ يكـونَ من الغريـب أن يتحَـرّكَ المِـلَـفُّ السياسي؛ بفعل متغيرات مماثلة.

# آل الجابر يمنعُ التغطية الإعلامية لوصول الأسرى المرتزقة إلى مطار سيئون

المسيرة : متابعات:

في الوقت الذي تكتظُّ شـوارعُ العاصمة صنعاء بالآلاف من المسـئولين والمواطنين والشـخصيات الاجتماعيـة والسياسـية والوجهـاء والإعلاميين لاستقبال الأسرى المحرّرين، فَـإنَّ تحالفَ العدوان ومرتزِقته يسـتقبلون أسراهم وسـط تكتم شديد بتوجيهات مباشرة من الرياض.

وكشـف مراسـل قناة "الجزيرة" القطرية، أن السـفيرَ السـعودي لدى اليمن وجّه بمنع تغطية وصول أسرى قوات الفارّ هادي إلى سـيئون ومنع أي تصويـر أو لقـاءات مبـاشرة لـلأسرى فـور وصولهم.

وقـال سـمير النمـري مراسـل الجزيـرة: إن "السـفيرَ السـعودي محمـد آل جابـر الـذي يعد الحاكـمَ الفعلي لليمـن وجّه بمنع جميع وسـائل الإعلام من التصوير المباشر لعملية تبادل الأسرى في مطار سيئون.

وتجـدر الإشـارة إلى أن قناةَ "الحـدث" التابعة للسـعودية قد أجرت لقـاءً مع أحـد أسرى قوات الفـارّ هـادي فـور وصولهـم إلى مطـار سـيئون بحضرموت، حَيثُ حاول مراسل القناة السعودية أخذَ تصريح من الأسير يتهم فيه صنعاءَ بتعذيبه، إلا أن الأسـير قـال إنه تعـرّض لشـظايا في ظهره ورأسـه ويـده، وحـين سـأله المذيـعُ عـن سـبب الشـظايا، أجاب الأسـير بأنها بفعل غارة لطيران تحالف العدوان على سـجن الشرطة العسكرية في صنعاء، حَيثُ كان الأسير المرتزق ومعه مجموعة أُخـرى مـن الأسرى معتقلين في سـجن الشرطة، وهو المكانُ الطبيعي لاحتجاز الموقوفين أو الأسرى من منتسبي القوات المسلحة.

# النظام السعودي يبدأُ عمليات تجنيد جديدة لشباب يمنيين مغتربين؛ بهدف إرسالهم للقتال في الحدود

المسيرة : متابعات:

قالت مصادر إعلامية: إن الاحتلالَ السـعودي بـدأ عمليات تجنيد واسـعة لشـباب يمنيين من أبنـاء المحافظـات الجنوبية والشرقيـة المقيمين لديها؛ لإرسـالهم إلى الحـدود للقتـال؛ نيابةً عن الجيش السعودي.

وأوضحـت المصـادر أن السـعوديةَ فتحـت معسـكراتٍ في الريـاض لاسـتقطاب شـباب مـن المغتربـين اليمنيين وكذا شـباب سـعوديين وإلحاقهم في معسـكرات تدريب منفصلة يمنية وسعودية؛ لإرسالهم إلى الحدِّ الجنوبي.

وأضافـت المصـادر أن السـعودية وعـدت المجنديـن اليمنيـين براتـبٍ ثلاثـة آلاف ريـال سـعودي، وأن الهـدفَ هـو تعويـضُ القـوات المرتزِقـة التـي انسـحبت من هنـاك بعـد تزايد التظاهرات والتذمر؛ بسَـببِ توقف رواتبهم منذ أشهر وتسريح الكثير منهم.

وأشارت المصادر أن السعوديةَ ترسلُ تعزيزاتٍ عسـكريةً يوميةً إلى مناطق الحـد الجنوبي التي تشـهدُ جبهاتِهـا المسـتعرة هزائـمَ متتاليةً على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

# عودة 283 جريحاً وعالقاً إلى مطار صنعاء الدولي

المسيرة : صنعاء:

عاد إلى مطار صنعاء الدولي، الأربعاء الماضي، ٢٨٣ من الجرحى والعالقين قادمين من سلطنة عُمان الشقيقة بعد تلقيهم العلاجَ اللازم.

ورحّب عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، الذي كان في مقدمة المستقبلين بمطار صنعاء، بعودة الجرحى إلى الوطن وقد تماثلوا للشفاء.

وقال: «نهنئ الجرحى بعودتهم إلى أرض الوطن بعد انتظار طويل كان من المفترض ألا يحدث لولا إجرامُ العدوان السعودي الأمريكي».

وأكّد محمد علي الحوثي الاهتمامَ بالجرحى؛ كَونهم جادوا بأغلى ما لديهم في سبيل الدفاع عن الوطن، داعياً الجهاتِ ذات العلاقة إلى إيلاء الجرحى اهتماماً كَبيراً نظيرَ تضحياتهم في مواجهة قوى العدوان، مثمناً كُلَّ من تعاون وأسهم في عودتهم إلى أرض الوطن.

وأشَارَ عضو السياسي الأعلى إلى أنه سيتم رفعُ الحصار والحظر عن مطار صنعاء، وتعود الحركة بصورة دائمة للمطار، فيما أعرب عدد من الجرحى عن فرحتهم بعودتهم إلى الوطن، موضحين أنهم تلقّوا الرعايةَ الصحية والخدمات الطبية اللازمة حتى تماثلوا للشفاء، منوّهين باهتمام ومتابعة قيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى لأوضاعهم الصحية.

كان في استقبال الجرحى بمطار صنعاء، عدد من محافظي المحافظات، ونائب وزير الثقافة محمد حيدرة، ووكيل الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد رائد طالب جبل، ومدير عام مطار صنعاء الدولي خالد الشايف.

## حشد نسائي لافت لاستقبال الأبطال..

# فرحة كبرى لأُمهات وقريبات الأسرى

المسيرة : خاص:

برز الجانبُ النسائيُّ في قلب الحدثِ خلال مراسيم استقبال الأسرى الأبطال المحرّرين من سجون العدوان والمرتزِقة، في مشهد فريد تُختزَلُ فيه كُلُّ معاني العزة والكرامة.

ومُلِئت أجواءُ الاحتفال بالزغاريد التي عبّرت النساءُ من خلالها عن فرحتهن بعودة إخوانهن وأزواجهن وأبنائهن بعد سنوات من الانتظار.

وَتقول والدةُ أحد الأسرى المحررين، معبرة عن شعورها بعودة ابنها: «شعوري اليوم لا يوصف، أشعر أني سأموت من شدة الفرحة بخروج ابني وبقية الأسرى، وأعتقد أن هذا هو شعور كُلّ أم وزوجة وأخت وبنت أسير، كُلّ واحدة منهن منتظرة أن يدق الباب».

وتضيف في تصريح لقناة المسيرة بقولها: «ظللتُ منتظرةً لعودة ابني خمس سنين، خمس سنين مرضت فيها على فراقه، ومضى مني نصف عمري وأنا منتظرة عودته، واليوم الحمد لله عاد لي ابني، وأنا هنا منتظرة أشوفه بفارغ الصبر».

وفي غضون ذلك، تقول والدة أحد الأسرى، وهي تتمالك نفسها من شدة الفرح الممزوجة بالبكاء: «ماذا أقول.. كأني أعيش في خيال، اللهم لك الحمد ولك الشكر».

وَبهذه الكلمات اختصرت والدةُ أحد الأسرى ابتهاجَها بعودة ابنها من سجون العدوّ، وتابعت: «اتّصل لي الآن ونحن في المطار، ومن شدة فرحتي لم أقدر أن أجاوب عليه، أعطيت ابني الثاني يجاوب عليه، وأنا الآن منتظرة شوفته بفارغ الصبر».

والدة أحد الأسرى أَيْضاً تقول: «اليوم فرحة كبيرة ما نقدر أن نصفها، فالعيد وقع لنا عيدين، ونشكر سيدي عبدالملك بدرالدين الحوثي -الله يحفظه ويعطيه العافية-، فرّح قلوبنا، والله أكبر - الموت لأمريكا - الموت لإسرائيل - اللعنة على اليهود - النصر للإسلام».

وتقول والدة أحد الأسرى كذلك: «اليوم الحمدُ لله رُدَّ إلنا بالسلامة، ابني له سنتان، ما أقول لك يعني فارحين من شدة وكثرة الفرحة ما عاد درينا ما نقول، الحمد والشكر لله».

أما قريبة أحد الأسرى فتقول: «اليوم هي بشارة خير، والحمد لله نشكر كُلَّ الذين ساهموا وشاركوا في إطلاق سراح أهالينا وإخراجهم من الأسر».

زوجة أحد الأسرى تقول: «اليوم فرحتنا لا توصف، يعني أقول لكم اليوم عيد، لا فرحتنا اليوم أكثرُ من العيد».

## إعلاميون وناشطون حقوقيون:

# الأسرى عادوا شامخين والتاريخ سيدوّن ذلك في أنصع صفحاته

المسيرة : محمد حتروش:

لحظاتٌ تاريخيةٌ ستدوَّنُ بماء الذهب في أنصع صفحات التاريخ، هكذا يصف الناشطون الإعلاميون والمحللون السياسيون اليمنيون لحظةَ وصول عمالقة الصبر من أسرى الجيش واللجان الشعبيّة عاصمة الصمود صنعاء.

ويصف الناشط الإعلامي حميد رزق، وصولَ أسرى الجيش واللجان الشعبيّة بقوله: لحظات تاريخية يشهدها مطار صنعاء إثر وصول عشرات الأسرى ليعانقوا تراب اليمن ويتنفسوا هواء الحرية.

ويضيف في تغريدة على تويتر: «الأجواء بصنعاء فرائحية بوصول هذه الدفعة من الأسرى، بعد سنوات المعاناة في سجون العدوّ السعودي المتوحش والمتجرد من كُلّ القيم الإنسانية، وأن ثقتنا بالله عالية بقرب الفرج لكل الأسرى والمظلومين»، مؤكّداً أن الحريةَ تصنعها إرادةُ الأبطال.

ويؤكّد رزق أن الأسرى عادوا أحراراً شامخين، كما توجّهوا إلى ساحات الجهاد أحراراً شامخين، مردفاً بالقول: الفضل لله وللمجاهدين وللقيادة الحكيمة والمسددة، ونسأل اللهَ الفرجَ عن بقية الأسرى والمخفيين.

من جهته، يرى الناشط الإعلامي عبد الباسط الشرفي، أن الأبطالَ المحرّرين عادوا ويحملون معهم ألوية النصر ورايات العزة والكرامة والشموخ.

ويتمنى الشرفي في تغريدة له على تويتر، أن يستمرَّ تبادلُ مِلَفِّ الأسرى؛ كَونه مِلَفًّا إنسانيًّا.

ويؤكّد الشرفي، بأن الأسرى لا يسجدون إلا لله، يقبلون الأرض التي ولدتهم وأنجبتهم، إنه يوم تاريخي واستثنائي.

ويرى الناشط الحقوقي عبد الوهَّاب الخيل، أن الأسرى عادوا منتصرين، رؤوسهم مرفوعة، هاماتهم تعانق السحاب في علوها، ثابتين كالجبال في شموخها.

ويقول في تغريدة له على تويتر: «ستكون كلماتي مهما كتبت متواضعةً في وصف هذا اليوم الذي سيخلده التاريخُ وحجم السعادة التي غمرت كُلّ مواطن يمني بعودة كوكبة من رجال الرجال أبطال الجيش واللجان الشعبيّة المحرّرين من سجون العدو».

أما الناشط والمحلل السياسي علي جاحز، فيقول في تغريدة له على تويتر: «الاستقبال الرسمي واللوجستي الراقي في مطار صنعاء لوفود الأبطال المحرّرين، يعبّر بوضوح عن أداء دولة قوية ومتينة تقدّس الشعبَ وتحترم أبناءَه، والاستقبال الشعبي يعبّر بوضوح عن مدى تفاعل الناس واهتمامهم وتقديرهم لتضحيات الأبطال في كُلّ الجبهات ووعيهم بعظمة ما يقومون به، إنه يوم تاريخي».

من جهته، يصف الناشطُ الإعلامي صلاح الدكاك -رئيس تحرير صحيفة لا- المشهدَ بقوله: «أسرانا لدى العدوِّ هم سفراء المدرسة القرآنية، صبراً وثباتاً وإيماناً وثقةً بوعد الله، إنهم مجاهدون في خندق متقدم، يصوبون في قلوب سجانيهم سهاماً نافذة قاتلة للسجان أو هادية له، وأسرى العدوّ لدينا هم تلاميذ المدرسة القرآنية، فإما لنور الهداية أو لديجور ضلالهم السابق».

أما مذيع قناة المسيرة نجيب الأشموري، فيقول: تباشير النصر الإلهي لاحت في الأفق، وبخروج الأسرى نجد النصرَ أقربَ من أي وقت مضى في قسمات وجوههم ووجوه عوائلهم الكريمة. ويضيف «حفظ اللهُ لليمن قائدَه المفدى السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وتحية لِلَجْنَةِ الأسرى على جهودها المشكورة.

ويصف الناشط الإعلامي أحمد جحاف، لحظات ومشاعر لا توصف، امتزجت فيها دموعُ الفرح بلهفة اللقاء بعد طول الغياب وقلق الانتظار، وفاضت بها مشاعرُ أهالي وأقرباء الأسرى لدى وصولهم إلى مطار صنعاء الدولي.

# صنعاء تهتف بصوت واحد: الحرية للأسرى

المسيرة :| عباس القاعدي

مشاهدُ مهيبة رسمتها لحظاتُ اللقاء الخالدة والتاريخية وعاشتها العاصمة صنعاء، التي عانقت أبطالَها الأحرار بعد أعوام قضوها في سجون العدوان الأمريكي ومرتزِقته، وبين التعذيب وسياط الجلادين الذين يدينون بالولاء لأمريكا وإسرائيل ويمارسون أنواع الجرائم البشعة ضد الأسرى الذين كانوا يدافعون عن الوطن والعاشقين للحرية الوطنية التي رسمت لهم طريقَ التحَرّك إلى جبهات العز والشرف.

وبعد سنوات من الصبر المشرف للأسرى من أبطال الجيش واللجان في تلك السجون المشينة، يؤكّد المشاركون في الاستقبال أنه بزغ فجرُ الحرية لهم واستنشقوا هواءَها وسط العاصمة صنعاء، حَيثُ شهد مطار صنعاء حضوراً رسميًّا وشعبيًّا لاستقبالهم، والذي تحول إلى عرس وطني يخلد اللحظات الفارقة بين الأسرى وأقاربهم الذين تم تجهيزُهم بالزي اليمني الأصيل، ليمروا على السجاد الأحمر الذي يتم استخدامُه في الزيارات الكبرى لرؤساء الدول وكبار الضيوف، بعد أن عاشوا في سجون العدوان ومرتزِقته أوضاعاً مأساوية منذ خمس سنوات، بعيدًا عن أبسط الحقوق التي كفلها لهم الدين الإسلامي والقوانين الدولية، قتل وتعذيب وتمييز عنصري وتجويع وسرقة وإهمال وأمراض وأوبئة وحرب نفسية، وما لا حصرَ له من الانتهاكات التي لا وجود لها إلا لديهم.

وَأَضَافَ المشاركون، أن الأسرى من الجيش واللجان عادوا إلى حضنِ الوطن، وسجدوا سجدة الشكر لله تعالى، وقبلوا تراب الوطن، وهذا يدلُّ على إيمانهم الصادق بالله وبقضية اليمن وبالوفاء للعهد الذي قطعوه على أنفسهم التي صبرت وناضلت وكافحت في سجون العدوان، مطلقين بصوت الحرية شعار الصرخة التي أخافت أمريكا وإسرائيل ورؤوسهم مرفوعة، وبعودتهم اكتملت فرحةُ الانتصار في الجبهات، وسُطِّرَ إنجاز جديد في تاريخ الإدارة السياسية الحكيمة.

وبانتظار اللقاء بعد فراق سنين، يقول المشاركون بأنه عادت الأرواحُ إلى الأبطال المحرّرين من جديد عند اللقاء الحار بالأهل والأقارب، وتعانقت في سماء الحرية، والتأمت الجراحُ وسط الفرح والابتهاج الشعبي الكبير، ممزوجاً بزغاريد أُمهات الأسرى المنتظرات لأبنائهن الأبطال.

من جانبٍ آخرَ، اعتبرت أُمهات الأسرى فرح خروج أبنائهن من سجون العدوان فرحتين، شاكراتٍ القيادة السياسية والثورية التي أفرحت الجميع بالعرس الوطني للأسرى.

وأرسل الحاضرون شعور الحب والاحترام والتقدير للجهات المختصة على الجهود المبذولة، وكذلك الرعاية الصحية التي قامت بها الفرقُ الصحية أثناء استقبالهم، وبهذا الإنجاز السياسي والإنساني استبشر الشعبُ اليمنيُّ بالنصر القريب، حَيثُ اعتبرت الجماهيرُ المحتشدةُ أثناء استقبال الأسرى المحرّرين أن هذا اليوم تاريخي ومبشر بالنصر

المسيرة
العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

## الأسرى بين مشهدين..

# صنعاءُ تتزيَّنُ لاستقبال أبطالها الأسرى وعدن تبدي وجهَها الشاحب

**المسيرة : خاص:**

أدّت عمليةُ تبادل الأسرى بين حكومة المرتزِقة وحكومة صنعاء، إلى تعرية وفضح حكومة المنفى وتعاطيها مع هذا المِلَفِّ الإنساني، ولتثبت مجدّدًا أنها تقف حجرَ عثرة أمام السلام، ولا تبحث عن أية حلول حتى لإنقاذ مقاتليها الأسرى.

لكن يبدو أن ثمة ضغطاً دولياً أدَّى إلى نجاح أول صفقة تبادل أسرى بين الطرفين، والتي ظلّت متعثرةً منذ توقيع اتّفاق السويد بينهما قبل عامين.

وأظهرت سلطاتُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء، صورة فريدة في استقبال الأسرى بعكس سلطة المرتزِقة، الأمر الذي أدَّى إلى استياء جمهور حكومة المنفى، وأثار السخطَ تجاهها، وهو الأمر الذي يؤكّد أن صنعاء بذلت كُلَّ الجهود لإتمام الصفقة من البداية حتى النهاية التي توجت بحفاوة الاستقبال، فيما أظهرت الطرف الآخر بأنه غير مستعد لإنجاح الصفقة؛ نظراً لتناقض كشوفاته وتأخره في إعدادها على طاولة المفاوضات، وانتهاءً بالاستقبال الذي أغضب الأسرى الذين قاتلوا في صفوفه.

لقد وصل أسرى الجيش واللجان الشعبيّة إلى مطار صنعاء الدولي، مرتدين ملابسَ موحدة، وحاملين على رؤوسهم «شيلان» فلسطينية، تأكيداً على حرص واهتمام القيادة السياسية والثورية على القضية الفلسطينية، وأنها تقفُ في سلم الأولويات وتحضر في كُلّ المناسبات حتى عند إطلاق سراح الأسرى، وكأن من يشاهد ذلك يشعر بأن هؤلاء المفرج عنهم فلسطينيون وليسوا يمنيين، في حين وصل أسرى قوات المرتزِقة وهم في حالة ضعف وازدراء.

الصورة في صنعاء كانت مختلفةً تماماً، فقد تم الاستقبالُ بمراسيم وبروتوكلات رسمية، وفرشوا البساط الأحمر واصطف القادة السياسيون والعسكريون والمسؤولون والوزراء وغيرهم بقيادة محمد علي الحوثي، ووجّهوا التحيةَ الجمهوريةَ الوطنيةَ للأبطال العائدين، فيما كان استقبال أسرى حكومة المنفى عبثياً وعشوائياً، وكأن هؤلاء ليسوا بشراً.

ومن المفارقات أيضاً أن سلطة صنعاء استقبلت الأسرى بالموسيقى العسكرية، واستقبال حاشد في مطار صنعاء من قبل المواطنين، وبالسجد والشكر لله جماعياً، فيما استقبلت حكومةُ الفنادق أسراها بالشكاوى والبكاء وكأنهم فارّون من السجن، كما استقبلتهم بالمعقمات وكأنهم جاؤوا عالة وحملاً على المرتزِقة.

القنوات الفضائية التابعة لصنعاء والموالية لها كانت تنقل الحدث عالمياً وتغطية مباشرة، وفتحت الهواء للمتصلين وكذلك الإذاعات المحلية؛ باعتبَار أن هذا حدث كبير لا يمكن المرورُ أو القفزُ عليه، وكأن اليمن يحتفل بتحقيق الانتصار، في حين منعت قوى العدوان السعودي أيةَ قناة يمنية موالية للعدوان تغطية هذا الحدث، واكتفت بقناة العربية الحدث فقط، وفي هذا إهانة سعودية أُخرى توجّه لهادي.

في المشاهد أيضاً تظهر حافلاتُ النقل الجماعي، وقد زُينت باللون الأخضر ابتهاجاً بميلاد الرسول الأعظم، وظهرت الشوارعُ في كامل أناقتها، واصطف المواطنون مرحبين بالقادمين الأبطال، وبرزت المعنوياتُ العاليةُ في وجوه الأسرى، ليطلقوا صرخة الموت لأمريكا، بينما أسرى قوات هادي في وضعية بائسة جِدًّا؛ نظراً لسوء الاستقبال والتنظيم.

الأسرى التابعون للجش واللجان الشعبيّة وصلوا إلى محافظاتهم وبيوتهم ومواطنهم ومسقط رأسهم، واستقبلهم أهاليهم وجيرانهم وأحبابهم في حين كان أسرى قوات المرتزِقة أشبه بالنازحين وفي أرض بعيدون عنها وعن أهاليهم، وفرق كبير بين من يعود إلى بيته وحارته وقريته، وبين من يهجر وينزح إلى أرض صحراوية يتوجب معه لحاق أسرته به إلى أرض غير أرضهم.

وفي سياق متصل، عبّر نشطاء سياسيون وإعلاميون موالون للعدوان، عن سخطِهم الكبير إزاء الاستقبال المَيّت لأسرى الطرف الآخر، مؤكّدين أن القيادة في صنعاء أثبتت اقترابَها من أسراها، وحرصها على تقدير تضحياتهم العظيمة.

وأكّدوا أن مراسيمَ استقبال الطرف الآخر أوضحت انشغال قيادات الارتزاق بمشاريعها الخَاصَّة، وتجاهلها للعناصر التي تقاتل في صفوفها، فيما أشاروا إلى أن المراسيم الاحتفائية في صنعاء هي التي ترسم الصورةَ الحقيقية عن التقدير والاهتمام البالغين بأسراها، وسعيها الحثيث والكبير لتحريرهم، بعكس الطرف الآخر.

ونظراً لكلِّ المعطيات الموجودة، يمكن القول بأن القيادية الثورية والسياسية في صنعاء حقّقت نجاحاً على كافة المستويات، بدءاً من الإفراج عن ٦٨٠ من الأسرى ومن الأسماء التي يريدونها هم، ونجحت كذلك في عودة ٢٤٠ من الجرحى العالقين الذين كانوا يتلقّون العلاجَ في خارج اليمن.

وبقراءة فاحصة للحدث، نجدُ أن المستقبلَ يحمل في طياته انتصاراً كَبيراً لصنعاء، بقيادة قائد ثورتها الفتية السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورائد سلطتها السياسية المشير الركن مهدي محمد المشَّاط، فهي التي أظهرت أنها أهلٌ للمسؤولية وجديرة على البقاء، بعكس حكومة المرتزِقة التي تتخذ من الرياض مقرًّا لها وهي أشبه بمطية يقودها الاحتلالُ السعوديُّ والإماراتي كيفما شاء.

---

### فيما اعترفت مذكرات المرتزقة أن الجنديَّ تابع لهم وعجزت عن إخراجه

# صنعاء تحرّر جندياً تابعاً للمرتزقة بعد خمس سنوات من الاعتقال في السعودية

**المسيرة : خاص**

مجدّدًا، تواصل صنعاءُ إثباتَ أنها أهل لحماية كُلّ اليمنين بمختلف انتماءاتهم وتوجّهاتهم، حيث حرّرت من سجون العدوان السعودي جندياً يمنياً كان يعملُ في لواء تابع للمرتزِقة، بعد أن عجزت أدواتُ العدوان عن إخراجِه من السعودية منذ العام ٢٠١٥، رغم مخاطبة قيادات الارتزاق للجانب السعودي بإخراجه.

الجندي حسن محمد الشاوي، من أبناء الشجن بمحافظة الجوف، وهو وأحد جنود ما يسمى المنطقة العسكرية السادسة التابعة للمرتزِقة، وواحد من أفراد قائد المنطقة المرتزِق الوائلي، اعتقله الأخيرُ خلال ممارستِه لعمله كجندي في المنطقة، في العام ٢٠١٥؛ بتهمة أنه يوالي أنصارَ الله، ثم رحله إلى مارب ومن ثَم إلى السعودية.

وخلال الخمس السنوات الماضية، لم تفد إرسالياتُ القائد المرتزِق الوائلي للجانب السعودي، للإفراج عن الجندي الشاوي؛ كَونه قبض عليه بوشاية كاذبة، وقد أظهرت مذكرة للمرتزِق الوائلي أنه لا علاقة للشاوي بأنصار الله، وأن الأول اشتبه به.

وفي سياق المأساة، توفي أباه محمد الشاوي وهو ينتظر الإفراج عن ابنه المسجون ظلماً وعدواناً من قبل سجانين اعترفوا ببراءته، فيما أظهرت رسالة كتبها السجين الشاوي لأهله خلال فترة سجنه، أنه تم القبضُ عليه من قبل المرتزِق الوائلي دون أيِّ ذنب، وأنه يوالي ويتبع المنطقة العسكرية التي يقودها المرتزِق الوائلي، غير أن صنعاء كانت أقربَ للإنسانية والأجدر بحماية كُلّ اليمنيين، حينما ضمّت اسم الشاوي في كشوفات أسرى الجيش واللجان، ليتمَّ تحريرُهم أجمعين، في مشهد يعكس عظمة القيادة الثورية والسياسية واقترابها من كُلِّ اليمنيين، وحرصها على صون حقوق وكرامة كُلّ يمني.

## يومان استثنائيان في تاريخ اليمن

### ولادة جديدة لـ 680 أسيراً من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة..

# العودة بكبرياء إلى صنعاء

المسيرة: أحمد داوود

الخامس عشر من أكتوبر، والسادس عشر من أكتوبر ٢٠٢٠، يومان تاريخيان، كُلُّ القلوب تهفو إلى مطار صنعاء الدولي، هناك حيث الفرحة والأهازيج والرقصات الشعبيّة، ودموع الفرح التي تساقطت على الوجوه، وبللت اللحى.

الاستقبال الرسمي والشعبي كان باهراً بكلِّ ما تعنيه الكلمةُ، والبساط الأحمر حضر بكلِّ كبريائه في ساحة المطار ليستقبل الأبطال المحرّرين، وهو الذي كان يفرش للزعماء والرؤساء القادمين إلى صنعاء، والذين فضّلوا خلال خمس سنوات مضت كتمَ أنفاسهم وعدمَ استنكار أو شجب عدوان غاشم على بلادنا، لتأتي الرسالة هنا مفادُها أن البساطَ الأحمر يُفرش اليوم لهؤلاء الأبطال الأسرى القادمين من عتمة معتقلات المرتزقة.

هنا رجل بلَغ من السن عتيًّا، يحمل عصا يتكأ عليها، يأبى إلا الحضورَ والمشاركة ليحتضن ابنَه الأسير، وفي المقابل امرأة تنتظر بفارغ الصبر زوجها الأسير، وهي لا تدري إن كان بصحّة جيدة أم لا، وجميع الذين قدموا واحتشدوا إلى مطار صنعاء الدولي كانوا يتلهفون بشوق لهبوط الطائرة الأولى إلى المطار، لملاقاة الأحبة والأبطال.. بالفعل لقد كان يوماً استثنائيًّا لم تشهده اليمنُ من قبل، كان صباح صنعاء ونهارها ومساؤها، يوم الخميس الماضي، هو نهار الأسرى بامتياز، وصاروا معه أنهاراً لكل العرب، وفي هذه اللحظة يحقُّ لكل أسير أن يعتز بهُويَّته، ويعتز بانتمائه للمشروع القرآني، ويحقُّ له كذلك أن يصرخَ بأعلى صوته: «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

هنا في مطار صنعاء الدولي يرفع كُلُّ أسير محرّر رأسَه عالياً، لقد انتهى زمنُ التعذيب والإهانة وكتم الحرية، إنهم أحرار في قلب الوطن النابض بكل نسائم الحرية.

## ترابُ الوطن غالٍ

نزل الأسرى الأبطالُ المحرّرون من سلّم الطائرة، وعلى الفور سجدوا لله، مقبلين ترابَ الوطن، معتبرين أن هذا اليوم هو «ميلاد» جديد لهم.

الجماهير المحتشدة في ساحة المطار كانت تنثر الفل والورود على الأسرى الأبطال، فيما تعالت أصوات الحرية وهتافات الله أكبر، الموت لأمريكا، وعمت الفرحة أهالي الأسرى وجميع الذين احتشدوا في مطار صنعاء الدولي، مشيرين إلى أن هذا اليوم هو تاريخي ولا يمكن أن ينساه اليمنيون.

وقال عبد الوهّاب الأشول -والد أحد الأسرى-: «هذا يوم سعيد، بأن خرج ابني أحمد من الأسر، لقد كنت أنتظر هذه اللحظة التاريخيةَ بشغف كبير».

لقد أسر البطل أحمد الأشول في جبهة الساحل الغربي لليمن، حين كان يقاتل إلى جانب رفاقه بكلِّ بسالة دفاعاً عن الوطن، متصدياً لجحافل الغزاة والمرتزقة التي كانت أعينهم آنذاك صوب مدينة الحديدة الساحلية، لكن بطلنا أحمد الأشول قاتل حتى وقع في الأسر، ليتمَّ نقلُه إلى غياهب السجن وليعيش طيلة ٣ سنوات يعاني الويلات والآلام وشتى صنوف التعذيب.

**أم أحد الأسرى: مضى نصف عمري وأنا أنتظر هذا اليوم التاريخي**

**الأسير البطل المصروحي: شعرت حين وصلت إلى مطار صنعاء الدولي بأنني دخلت الجنة وأقول لزملائي في الجبهات بأننا على دربكم ماضون**

ويقول والد الأسير: إنهم ظلّوا يترقّبون هذا اليوم بفارغ الصبر، مقدماً الشكرَ للقيادة السياسية والثورية في بلادنا على متابعة هذا الملف وما تم إنجازُه بهذا الشأن.

### معنويات مرتفعة جداً

لقد وصل الأسرى الأبطال ومعنوياتهم تعانق الجبالَ، وكلُّ تأكيداتهم بأنهم لن يظلوا في منازلهم، وإنما سيتوجّهون إلى الجبهات للثأر من المجرمين.

ويقسم الأسير المحرّر محمد السوسوة، أنه سيتوجّه إلى متارس القتال على الفور، ولن يعودَ إلى أهله وأسرته.

وعبّر السوسوة عن عميق امتنانه للقيادة السياسية والثورية في صنعاء، للمساعي التي بذلوها لإطلاق سراحهم من المعتقلات، مؤكّداً جاهزيته للذهاب إلى متاريس القتال قبل العودة إلى أهله وأسرته، وأنهم مشتاقون إلى ميدانِ القتال أكثرَ من الاشتياقِ للأهل والأسرة.

وأشارَ الأسير السوسوة، إلى أنهم تعرضوا للمعاملة السيئة في المعتقلات، وتعذيب لا يمّت للإسلام بأية صلة.

من جهته، يقول الأسير المحرّر إبراهيم النبيل: إن معنوياته مرتفعة جِدًّا بعد وصوله إلى مطار صنعاء الدولي، وإن الطرفَ الآخر في انهيار متواصل، مؤكّداً استمرارَه على مواجهة قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل والنظام السعودي والإماراتي حتى ينال الشهادةَ في سبيل الله.

أما الأسير المحرّر محمد المصروحي، فأكّد أن شعورَه لا يوصف في هذه اللحظة التي وصل فيها إلى مطار صنعاء الدولي متحرّراً من الأسر، لافتاً إلى أنه دخل الجنة، مؤكّداً عدمَ التراجع والاستسلام، وموصلاً تحياته لزملائه في جبهات القتال، وأنهم على دربهم ماضون ولن يتراجعوا أبداً.

وأوصل الأسير المصروحي تحياته لسيّد المقاومة الأمين العام لحزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله، ولقائد الثورة في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

### ولادةٌ من جديد

كانت أنظارُ العالم، يوم الخميس والجمعة، صوب العاصمة صنعاء، هنا حيث المجد والسؤدد والشموخ والكرامة، ومشاهد الرفعة والعلاء.

ويؤكّد غالبية الأسرى المحرّرين بأن هذا التحرير بالنسبة لهم «ولادة من جديد»، وأن العودة إلى الوطن هي لحظات لا يمكن تخيُّلها، مشيرين إلى أنهم كانوا في حالة تعذيب مستمر، وكان العدوُّ يمارس بحقِّهم العنف والوحشية، لكنهم على الرغم من ذلك لم يخضعوا لهم، بل كانوا يردُّون على كُلِّ إهانة، ويحاولون الدفاعَ عن أنفسهم حتى وهم داخل السجون.

وتعود إلى الأذهان معتقلات النظام السعودي في خميس مشيط، حيث عاش الأسرى المحرّرون سنواتٍ مريرة، وهم تحت التعذيب المتوحش، حتى أن جل من التقينا بهم يؤكّدون بأنهم سيتحَرّكون إلى الجبهات للانتقام من آل سعود.

**والد أحد الأسرى: خروج ابني أحمد من الأسر لحظة تاريخية مميّزة في حياتي**

ويقول أحدُ الأسرى: إنه كان محتجزاً في خميس مشيط، حيث تعرّض خلالَ الأسر لشتى أنواع العذاب، ومنها الصعقُ بالكهرباء، والدوس بالبيادات العسكرية، حتى أن أسنانَه تكسّرن من شدة التعذيب المستمر.

ولم يكن الأسرى الموجودون في سجن الخضراء بأحسن حال من غيرهم، فقد تلقوا أصنافاً متعددة من التعذيب.

ويقول بعض الأسرى موجهاً رسالته لآل سعود: لا أهابكم، وسأعود لمواجهتكم حتى آخر ثانية في حياتي، سجنكم لي مرَّ مروراً خفيفاً، فطوال خمس سنوات وشهرين ونصف هي مدة الأسر التي كنت فيها بكل ما فيها من تعذيب، لكنني لم أنهزم أبداً وسأعود للمواجهة.

### يوم أسود

وبينما كانت أجواء الفرح والانتصار تعمُّ صنعاء، كانت الرياض وأبو ظبي وفنادق المرتزقة تعيش يوماً أسودَ بكلِّ ما للكلمة من معنى، ولعله هذا اليوم هو الأكثر فداحة عليهم، فهم لا يريدون أن يتحقّق الانتصارُ للشعب اليمني العظيم، ولا يريدون لليمني أن يتنفسَ الحريّةَ على الإطلاق.

ويقول محمد شرف الدين -قريب لأحد الأسرى-: إنه لم ير مثل هذه المشاهد في حياته، مقدّماً شكرَه الجزيل للقيادة السياسية والثورية لدورها في متابعة هذا الملف الإنساني.

ولأن مشاعرَ الأمومة تختلف جذرياً عن كُلِّ ما سواها، فقد تجمّعت الكثيرُ من النساء في ساحة المطار، بانتظار أقارب لهن.

وتقول أم الأسير أحمد القاضي: «أكاد أموت من الفرح، لقد رجع ابني رجع ورجع الأسرى كلُّهم بعد خمس سنوات وهو في الأسر».

وتضيف بقولها: «مضى نصف عمري وأنا بانتظار ولدي الأسير، ورجع الأسرى كلهم بعد خمس سنين وهو في الأسر، مضى نصف عمري وأنا منتظرة لولدي، مرضت وأنا منتظرة خمس سنين متى سيطرق البابَ عليَّ، أم منتظرة لابنها ولصوته، والآن ولحظة ما شفته لم أستطع أن أتمالك نفسي، لله الحمد والشكر من جعلني أشوف اللحظة هذه التي لا أستطيعُ أن أصفها».

**الأسير المحرّر السوسوة: مشتاق إلى ميدان القتال أكثر من الاشتياق إلى أهلي وأسرتي**

**الأسير المحرّر النبيل: معنوياتي مرتفعة جدًّا وسأستمر في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي حتى أنال الشهادة في سبيل الله**

مسؤولون ووزراء وقادة عسكريون تعليقاً على العملية:

# القيادة السياسية والثورية لن تفرط بأي أسير أبداً وما حدث خطوة نحو التبادل الكلي للأسرى

**المسيرة : أيمن قائد**

عاشت صنعاءُ، خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين، لحظاتٍ استثنائية في تاريخ اليمن، حيث اصطفت الجماهيرُ والقوى السياسية لاستقبال الأسرى الأبطال المحرّرين من معتقلات العدوان ومرتزقته.

وتقدّم صفوفَ المستقبلين عضوُ المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، وعضو المجلس السياسي الأعلى أحمد الرهوي، وعدد من الوزراء ووكلاء الوزارات، وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية بارزة.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي: إن مِلَفَّ الأسرى مِلَفٌّ إنساني ولا يجب أن يخضعَ لمعاييرَ عسكرية، مُشيراً إلى أن تعنت الطرف الآخر حال دون الوصول إلى تبادل كلي، لافتاً إلى أنهم ينظرون إلى الصفقات القادمة بأنها ستكون وفقَ تبادلٍ كلي.

وواصل الحوثي قائلاً: «نطمئن بقيّة أُسر الأسرى الذين لم يتم الإفراج عنهم بأنه سيتم الإفراج عنهم كما تم الإفراج عن هؤلاء الأسرى، وأن الجميع سيتحرّر كما تحرّر هؤلاء»، معتبرًا عرقلةَ تحالف العدوان خروج ودخول المواطنين واحدة من جرائم حرب تحالف العدوان ضد اليمنيين.

من جهته، أكّد مدير مكتب رئيس الجمهورية، أحمد حامد، بأن قوى العدوان أصرّت على إخراج أسرى لدى الجيش واللجان لا صلة لهم بمعايير الصفقة، لكننا قبلنا حرصاً على إنجاح التبادل، مُشيراً إلى الحرصِ في التعامل بشكل سليم وقرآني مع أسرى قوى العدوان، في حين أن الطرف الآخر لا يتعامل مع أسرى الجيش واللجان من منطلق إنساني.

وقال حامد: «إذا كان الطرفُ الآخر حريصاً على أسراه، فليقبل بتبادل الكل مقابل الكل»، مُشيراً إلى أن أسرى الجيش واللجان تعرّضوا لضغوط نفسية ولتضليل فيما يتعلق بالأخبار الميدانية والمستجدات.

وأَضَافَ حامد بقوله: «نستقبل أسرانا اليمنيين في حين يستقبل الطرفُ الآخر سعوديين وسودانيين».

وفيما يتعلق بالمفاوضات قال حامد: إنها ليست مرتبطة بطرف واحد فيما يتعلق بقوى العدوان، بينما وفدنا الوطني كان يملك قرارَه بيده.

وأكّد مدير مكتب الرئاسة، بأنه سيتم صرفُ مكافئات لكلِّ الأسرى المحرّرين، وتزويج كُلّ الأسرى غير المتزوجين بعرس جماعي، إضافة لبرنامج رعاية خاص.

وفي غضون ذلك، قال رئيسُ مجلس الشورى محمد العيدروس: إن هذا النصرَ يعود إلى صمودِ رجال الرجال في جبهات العزة والكرامة والإباء، مؤكّداً أنه لولا الصمودُ والثباتُ من قبل أبناء الشعب اليمني لما كنا نستقبل هؤلاء الأبطال.

وأَضَافَ العيدروس: إن يوم الاستقبال يوم عظيم في حياة الشعب والمجاهدين، وإننا سعداء جِدًّا بذلك، وَنتمنى تواصل هذه الخطوات نحو إيقاف العدوان.

## نصر مؤزر

عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد الرهوي قال: إن موضوعَ الأسرى هو إنساني قبل أي موضوع آخر، وهي خطوة أولى في الطريق الصحيح للتبادل لكل الأسرى.

- **الحوثي: تعنت الطرف الآخر حال دون تبادل كلي للأسرى**
- **حامد: سيتم صرف مكافئات للأسرى المحرّرين وإقامة عرس جماعي لغير المتزوجين**
- **العيدروس: صفقة التبادل ثمرة من ثمار الصمود والثبات أمام العدوان**
- **الرهوي: تعتبر خطوة أولى في الطريق الصحيح للتبادل لكل الأسرى**
- **المتوكل: هناك حالات من الأسرى المحرّرين أحيلت إلى المستشفيات**

وأَشَارَ إلى أن الفرحة تعم اليومَ كُلَّ أرجاء اليمن؛ باعتبَاره انتصاراً، وهي صفقة لم تتم جُبًّا في صنعاء، وإنما تمت بالانتصارات التي حقّقها الجيش واللجان الشعبيّة، وقد آتت هذه الانتصارات ثمارَها، متوقعاً أن يكون النصر والفرج قريب بإذن الله، معتبراً أن الأسرى المحرّرين هم بمثابة الفاتحين.

من جانبه، أكّد وزير الإعلام الأُستاذ ضيف الله الشامي، أن القيادة والشعب لا يمكن أن تفرط بأي أسير من أسراها، وأن كُلّ الأسرى سيفرج عنهم في صفقات قادمة، مُشيراً إلى أن هذه العملية أتت بعد متابعة دقيقة من قيادة الدولة، وتأكيد قائد الثورة على إنسانية هذا المِلَفّ.

ولفت وزير الإعلام الشامي إلى فرحةِ كُلِّ اليمنيين بصفقة التبادل وبالنصر المؤزر، مُضيفاً «أن على أهالي الأسرى الغير مفرج عنهم الاطمئنان؛ كوننا نمتلك الكثيرَ من وسائل الضغط للإفراج عن أبنائهم».

من جهته، قال نائب وزير حقوق الإنسان علي الديلمي: إن مِلَفَّ الأسرى هو مِلَفٌّ إنساني بامتياز، وكان من المفترض أن ينجز منذ سنوات لولا العراقيل التي كان يقدّمها الطرفُ الآخر، والذي قام بالعديدِ من الإشكاليات والعرقلة، ومنها عدم تقديم كشوف صحيحة أو كشوف وهمية، متمنياً أن يغلق هذا المِلَفُّ بشكل نهائي وحله بشكل كامل؛ كونه ملفاً إنسانيًّا بامتياز.

ونوّه الديلمي بأن السلطاتِ في صنعاء قدّمت الكثير من المبادرات في سبيل إغلاق هذا المِلَفِّ، وكان على الطرف الآخر أن يتلقف هذه المبادرات ويتم إغلاق هذه المعاناة التي هي ليست للأسرى فحسب، وإنما لأهاليهم وأقاربهم.

وزير الصحة الدكتور طه المتوكل من جانبه، أوضح بأن هناك حالات

بين الأسرى المحرّرين أُحيلت إلى المستشفيات فور الوصول، مُشيراً إلى انتشار الفرق الطبية لفحص الأسرى المحرّرين بإشراف اختصاصيين لمتابعة الحالات وتقديم الرعاية المناسبة لهم.

وأوضح الدكتور المتوكل خلال استقباله الأسرى، بأن هناك مرحلة ثانية لفحص الأسرى المحرّرين، ستتم في المراكز المختصة والمستشفيات.

وتحدث وزير الخدمة المدنية والتأمينات إدريس الشرجبي، في هذه المناسبة قائلاً بأنها تتويج للجهود العظيمة والانتصارات الكاسحة، ونحن اليوم نستقبل أبطالنا الأسرى الذين كانوا محتجزين لدى قوى العدوان، وأكد أن الانتصارات هي التي أرغمت قوى الاحتلال وأجبرتهم خاضعين خانعين على إتمام هذه الصفقة من التبادل.

وقال الشرجبي: إن مِلَفَّ الأسرى هو مِلَفٌّ إنساني، وكان قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي من المبادرين إلى إعطاء هذا الجانب وضعه الإنساني بدرجة أَسَاسية، لكنَّ قوى العدوان والاحتلال لا تلتفت إلى القضايا الإنسانية، ولم تنجح صفقة التبادل إلا عندما بدأ التفاوضُ حول اثنين من رعايا الولايات المتحدة الأمريكية؛ باعتبَارها قوى إمبريالية والبقية أدوات، ولم يفاوض الجانبُ السعودي والإماراتي على أسراهم؛ كونهم أدوات صغيرة جِدًّا يظلون خاضعين لقوى الهيمنة الأمريكية والصهيونية.

وَأَضَافَ أن الطرفَ الآخر لا يعرفون أسراهم؛ لأَنَّهم غير مهتمين بالأسرى، وهذه الصفقة تم فيها تبادل أمريكيين اثنين وعدد من الأسرى السعوديين والسودانيين وبعض المرتزقة الذين كانوا بحوزة الجيش واللجان الشعبيّة، أما السعودية فهي لم تلتفت إلى أسراها بالأَسَاس، وكان التفاوض حول الإفراج عن الأمريكيين الاثنين.

اللواء عبدالرزاق المؤيد -رئيس مصلحة خفر السواحل-، أكّد هو الآخر أن هذا التبادل يدلُّ على حكمةِ القيادة العظيمة بقيادة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وكذا على التلاحم الشعبي وَالصمود الذي أثمر حتى الآن هذا النصر في تبادل الأسرى.

وقال المؤيد: إنَّ جميعَ الأسرى يمثلون كافة الشعب، وليس قرية أو مدينة بحدِّ ذاتها.

بدوره، قال رئيسُ الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان: «نحمد اللهَ سبحانه وتعالى الذي وفقنا لاستقبال هؤلاء العظماء، وبإذن الله اليمن قادم على نصر عظيم ومؤزر سيخلده التاريخ، وستكون النهاية مخزيةً لكل من خان وطنه».

# أبطالُنا الأحرار أول بشائر الانتصار

منير الشامي

في لحظات استثنائية من زمن سنوات أسى ومعاناة الشعب اليمني، لاحت بارقةُ أمل قبل أسبوعين من اليوم باتّفاق تم التوقيعُ عليه في سويسرا بخصوص مِلَفِ الأَسْرَى، نص على عملية تبادل شملت ١٠٨١ أسيراً، منهم ٦٨١ من أبطالنا الأَسْرَى، و٤٠٠ من أَسْرَى العدوان ومرتزِقته، منهم ١٥ أسيراً سعودياً و٤ سودانيين، ومنذ ذلك اليوم وحتى اليوم ونحن ندعو اللهَ تبارك وتعالى أن يكتبَ لهذا الاتّفاق النجاح، ندعوه وثقتنا به كبيرة ولا ثقة بالعدوان ومرتزِقته من تكرار تنصّلهم عن تنفيذ الاتّفاقات السابقة بشأن الأَسْرَى، فكان اليأسُ سيّدَ المشهد في جوانحنا حتى لحظة وصول أول طائرة تابعة للصليب الأحمر إلى مطار صنعاء، فزادت خفقاتُ القلب وهاجت عبراتُ النفس وتدفقت الدموعُ من المقل، معلنةً فرحةَ القلوب المكلومة والنفوس المألومة، والعيون تشهد لحظات نزول أول دفعة من الطائرة بمشاهد غير واضحة شوشتها دموعُ الفرح بعودة أبطال أباة ورجال صدقوا ما عاهدوا اللهَ عليه، فمنهم من قضى خمساً ومنهم من قضى أدنى من ذلك في سجون ومعتقلات العدوان ومرتزِقته، عانوا فيها كُلَّ أنواع التعذيب والأذية والإهانة، عاشوا لياليها جحيماً وضحاها سعيراً.

لم يداووا جريحهم وجرحوا سليمهم بأبشع طرق التعذيب وأشنع أساليب الانتهاك.

رأيناهم ينزلون من الطائرة الأولى والثانية وحتى الرابعة، منهم السليم الظاهر وفيهم العليل العاجز عن السير جراء التعذيب الذي لم يتوقف، ومنهم المرهق، ومع كُلِّ ذلك فقد لاحت على وجوههم قوةُ الإرادَة، وصلابةُ العزيمة، وبأسُ المؤمنين وشجاعةُ الفرسان الثابتين بشموخ وعزة لا تلين.

مشاهد زلزلت المشاعر، وَجعلت القلوب تبلغ الحناجر، ومزجت بين الفرحة والدموع، ورسمت البكاء بالبسمات، ولحظات برزت فيها إرادَةُ الأبطال وحكمة القيادة، ولاحت نسائمها ببشائر النصر الموعود.

وفي أعظم استقبال رسمي وشعبي لأبطالنا الأَسْرَى المحرّرين داخل ساحة المطار وخارجه، توافد عشراتُ الآلاف من أبناء الشعب اليمني لاستقبالهم وانتظار قدومهم، وكأنهم جميعاً أَسْرَى كُلّ بيت يمني، وأَسْرَى كُلّ أسرة يمنية، وتلك حقيقة فهم لجميع الأسر أبناء وإخوة وآباء، وفرحة كُلّ أسرة هي فرحة بعودة ٤٧٠ بطلاً من أبنائها.

وَفرحتنا اليوم عظيمة لم تكتمل، وكبيرة لم تتم، فلن تكتمل إلا بوصول بقية أَسْـــرَانا الذي شملهم الاتّفاقُ، ولن تتم إلا بتحرير كُـلِّ من تبقى من أَسْـــرَانا حتى الأسير الأخير.

أصدق التهنئة لجميع أبطالنا المحرّرين ولأهلهم وذويهم، وعظيم شكرنا لله تبارك وتعالى على هذه النعمة التي منَّ اللهُ بها علينا ثم لقائد ثورتنا وعلم مسيرتنا -يحفظه الله-، ولقيادتنا السياسية ووفدنا المفاوض ولرئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأَسْرَى وجميع أعضائها.

# ثورة الـ14 من أُكتوبر المجيدة بين ماضيها وحاضرها

عبد القوي السباعي

كانت الشرارة الأولى التي أطلقها الثوّارُ من قمم جبال ردفان الأبية، يوم الرابع عشر من أُكتوبر عام ١٩٦٣م، فاصلةً بين زمنٍ بريطاني محتلٍّ، سعى إلى طمس ملامح الإنسان والمكان، وزمن يمني حُـرٍّ سعى إلى استرجاع هذه الملامح، وقد اشترك الزمنان المتضادَّان في خاصية الفشل، البريطاني فشل في أن يبقى في جنوب اليمن، واليمني الجنوبي بات فاشلاً في أن يحافِظَ على قيم ثورته ويكرِّسُها في واقعه المعاش.

لقد تميّز المشهدُ اليمني الجنوبي عن كثيرٍ من المشاهد العربية أو العالمية الأُخرى التي تعرّضت للاحتلال البريطاني، إذ لم يعرفْ أيَّ شكل من أشكال الانتفاضات والغضب والغليان الشعبي على مدى ١٣٩ عاماً من الاحتلال إلَّا ما ندر من أحداث جانبية في إطارها السلمي التي كانت تصنعُها الفعالياتُ والنقاباتُ والنُّخَبُ القبَلية والمثقفة، وبإذن مُسبق من كيان الاحتلال، حتى جاءت الطلقةُ الثورية الأولى العام ٦٢م، والتي تواصلَ اشتعالها وزلزلت الأرض من تحتِ أقدام المستعمر إلى تحقيق استقلاله التام في العام ١٩٦٧م.

وعلى مدى ٥٧ عاماً من عمر الثورة حتى اليوم، شهدنا الكثيرَ من الأحداث والتطورات، والعديدَ من الوقائع والمتغيرات، بينما قفزت القوى التقليديةُ إبّان الاحتلال على ظهر الثورة وتحدّثت باسم الثوار، وحقيقةً فأكثرُهم اتّخذوا من مشاركتهم في ثورة التحرير دليلَهم الأوّلَ على جدارتهم بالحكم بعد أن أزاحوا عن طريقِهم معظمَ الكوادر الثورية الحقيقية، لكنهم فشلوا جميعاً في تحقيق أهداف الثورة واقعياً، رغم الثروات الكبيرة التي كانت تزخَرُ بها الجمهوريةُ الوليدة، والمؤهلات العملاقة التي تهيّأت لها ليس على مستواها المحلي بل المنطقة ككلٍّ.

إنَّ الشرعيةَ الثوريةَ المزيَّفة التي زرعها ودعمها المحتلُّ البريطاني قبلَ وبعدَ رحيله وجلائه، بقيت تحكُمُ بديلاً عن الشرعية الجماهيرية الشعبيّة، والتي لا تزالُ حتى اليوم هي المتصدرة للمشهد العام، فحوّلت ذكرى اندلاع ثورة التحرير، إلى صنم سنوي بلا روح، يقفُ بعضُهم بين يدَيه في الظلام، ليثبتوا أنهم لا يزالون على العهدِ والوعد، ثم ينسحبون إلى واقعٍ يحلمون فيه بالانسلاخ عن الهُوية اليمنية الأُم، ويتحرّقون شوقاً لأيام الاحتلال وسنواته وفعالياته.

هل يحقُّ لسياسيٍّ أَو عسكري وصل إلى سُلَّمِ القيادة في مختلفِ مفاصل السلطة باللفّ والدوران بالتزوير والاحتيال، وبقي فيها بالرشوة والقوة وشراءِ الذمم، من غير أن يبذُلَ جهداً خارجَ هاجس الوصول والبقاء، أن يحتفلَ بذكرى ثورة التحرير الأُكتوبرية؟!

هل يحقُّ لسياسيٍّ أَو عسكري أَو حراكي، هرول ويهرول لينفِّذَ توجيهاتِ وأوامرَ المحتلّ ويخدمَ توجُّهاتِه التي تحقّق مصالحَه في استباحة الأرض والثروة، واستحواذه على القرار، ولا زال يتلقّى الدعمَ المادي واللوجستي من المحتلّ بشكله الجديد وهيئته المعدَّلة عربياً، أن يحتفلَ بذكرى ثورة التحرير الأُكتوبرية؟!

هل يحقُّ لرجلِ أعمال جمع ثروتَه من خزينة الشعب ومن عَرَقِ المطحونين بالفقر والجوع من أبناء الشعب، ومن الفساد المستشري في صفقات المشاريع التي حظي بها بعيدًا عن النزاهة والشفافية، أن يحتفلَ بذكرى ثورة التحرير الأُكتوبرية؟!

هل يحقُّ لمن يقاتلُ في صفوف الغزاة والمستعمرين أَو يدعمُهم بالقول والموقف أَو أن يصمُتَ، ويدّعي حُبَّه للثورة وأن له فضلاً في بقاء ثورة التحرير، بأن يحتفلَ اليومَ بذكراها، وهو لم ينبس ببنت شفة في وجه العدوان، في وجه الخراب والدمار والجرائم المرتكَبة من طرف العدوان، مكتفياً بالاستمتاع بالمشاهد اليومية المؤلمة؟!

وهُناك الكثيرُ ممن كان مأمولاً فيه ومعولاً عليه، من العلماء والمشايخ والفقهاء، غير أنّهُ لم يكتفِ بالسكوت، بل إنَّه انخرط في مسعى التزكية والدفاع والشرعنة للعدوان والاستمرارية للاحتلال، هل يحقُّ لمثقف لا يهتمُّ بالشأن الوطنيِّ العام، ولا يحملُ أيَّ موقف ولا يقدم نفعاً وليس مصداقاً لأية رسالة، وإن حدث أن اهتمَّ فمن باب المماحكة والمناكفة وتلميع واقع زائف والتغني به وبرموزه، بأن يتغنَّى بأمجادِ الثورة الأُكتوبرية والاحتفال بذكراها الـ ٥٧؟!

لقد فعل أُكتوبر العظيمُ فعلتَه بتحرير البلاد والعباد؛ بفعلِ الصّدقِ والأمانة والإخلاص، والتضحية والفداء، الوعي والحرية؛ بفعلِ التصميم والإرادَةِ والعزة والكرامة، الذي كان يمتازُ به الثوارُ من الرعيل الأوّل والشهداء الأبرار فكراً وهُوية، وجسّدوها سلوكاً وممارسةً، فأين أنتم أيُّها الساقطون في وَحْلِ الخيانة والعمالة والارتزاق من كُـلِّ هذا؟!

# 14 أُكتوبر تاريخ يحمل في طيّاته نخوة وأنفة افتقدها الكثير

إكرام المحاقري

جاءت الذكرى الـ ٥٧ لثورة الـ ١٤ من أُكتوبر، لتحمل في طيّاتها عظيمَ النضال اليمني، وتُقدّم في صفحاتها عناوين تاريخية لأنفة اليمنيين من الشمال إلى الجنوب، حَيثُ لم يكن هناك قبول بأثر نعال محتلّ ولا مجال لخيانة الأوطان، وإلى جبال «ردفان» فليرجع أبناءُ الجنوب لكي يتعلموا دروساً في الحرية ومقاومة الاحتلال.

عندما يعيد التاريخُ نفسَه وقد تغيّرت الموازين، تتحسر الأيّام والساعات ألماً وكمداً على ما مضى من الأنفة والكبرياء، وفي ظلِّ وجود المحتلّ السعوإماراتي الصهيوأمريكي، فليكن الاحتفاءُ بما مضى حسرة على كُـلّ ما يحدث في الواقع المعاصر، فمن أين وإلى أين؟!

والمخزي والمعيب عندما تحتفي القيادات الجنوبية المرتزِقة بهذه المناسبة كيوم وطني تاريخي وهم تحت وطأة الاحتلال، خَاصَّةً تلك القيادات المتخبطة، كما هي غريبة مواقفُهم عندما يقفون وقفةَ إجلال وإعظام للنشيد الوطني ويسمعون بإنصات «لن ترى الدنيا على أرضي وصياً»، في ظل وصاية متعددة الألوان.

لكنَّ السؤالَ المحرج هنا، هل سيحتفي الجنوبيون بهذه المناسبة وسيرفعون مكبرات الصوت بـ «بَرَّعْ يا استعمار»؟!

وماذا سيكون شعور المحتلّ السعوإماراتي وهو يسمعها حين يقف جنباً إلى جنب مع تلك القيادات الانتقالية أَو الشرعية؟!

فالأفضلُ للجنوبين ليس تلك القيادات التي امتلأت جيوبُهم وبطونُهم بالعفن، وكانت ثمن ارتهانهم للمحتلّ، بل للشعب اليمني في المحافظات الجنوبية بشكل عام أن يتفكروا في أحداث هذا التاريخ الذي يعتبر ريحاً صرصراً عاتية فتكت بالاحتلال البريطاني، ولم يخمد غضب إعصارها حتى تاريخ ٣٠ نوفمبر أَو ما يسمى بيوم الجلاء.

فلا لكُـلّ تلك المغالطات والمزايدات، فالمحتلُّ هو ذاتُه المحتلّ، والانكسارُ هو ذاتُه، لكن تحت عناوين ومصطلحات تلبس العباءة الوطنية والمصلحة العامة، ولا يفهمون إلا من يعون خطورةَ العدوّ، ونأمل من أبناء الجنوب أن يكونوا كذلك قبل فوات الأوان، ليس اليمني من يقدم عنقَه للذبح دون أن يدافع عن نفسه، وليس اليمني من يركع ويخنع لشُذَّاذ الآفاق..

فليرجع تاريخ «أُكتوبر» نصراً كما بدأ مشواره نصراً وبأبسط مقومات الدفاع عن النفس، ومن جبال ردفان فليشتعل فتيلُ الثورة من جديد.

## بقايا الصفحة الأخيرة

**من نصر إلى نصر**

خلالهَا إخضاع قوى الاستكبار العالمي رغم ما كانت عليه من التحفظ على مِلَفِ الأَسْرَى، إلا أن وجدت نفَسها أسيرة الميدان دون الظفر بأية مكاسب تحقّقها في خططها العدوانية؛ لذلك تعتبر صفقةُ تبادل الأَسْرَى بالنسبة لأبناء اليمن الأحرار وَبالصورة التي ظهرت بها اليوم ورقةً رابحةً، بل وتحمل في طيّاتها العديدَ من الرسائل الموجهة للأعداء، سواء من هم في الداخل أَو في الخارج لعلَّهم يستفيقون من غيهم ويتوقفون عن عدوانهم.

فإذا أنتُم شاهدتم نفسياتِ الأَسْرَى ومعنوياتهم التي كانوا وزخم الاستقبال الرسمي وَالشعبي خلال مراسيم الاستقبال، فإن ذلك درساً كافياً لتعرفوا ماذا يعني الصمود الأُسطوري والثقة العالية التي ظهر بها شعبُنا اليمنيُّ العزيزُ في هذا اليوم التاريخي العظيم الذي عكس فيه الصورة المشرفة عن آدابه وأخلاقه في تعامله مع أَسْرَى قوى العدوان، بخلاف تعامل هذه القوى مع أَسْرَى الجيش واللجان.

هكذا كان حضور شعبنا العزيز في استقباله للأَسْرَى، في الوقت الذي سبق وأن احتفل فيه بأعياد ثوراته الخالدة، ليتأهب لاستقبال أشرف مناسبة يعبر من خلالها عن أصالته وهُوِيَّته الإيمانية وعمق ارتباطه بأخلاق وقيم ومبادئ الرسول الأكرم -صلوات الله عليه وعلى آله-، والذي سيترجمه عمليًّا بخروجه المشرف عصر الثاني عشر من شهر ربيع القادم بإذن الله إلى جميع الساحات في عموم محافظات اليمن للاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف.

# قاداتنا يستقبلون عظماءَنا.. وشعبُنا اليمني يعيش أوّلَ لحظات الانتصار

منصور البكالي

إنه يومٌ فارقٌ في تاريخ شعبنا اليمني، سجل فيه الاستقبال الرسمي والشعبي نقطة تحول جديدة أغاضت الأعداء، بقدر ما رفعت من ثقة الشعب بنصر الله وإخلاص القيادة السياسية والعسكرية التي خطّطت وأشرفت على تنفيذ خطوات ميدانية أجبرت قوى العدوان ومرتزِقتهم، والأمم المتحدة ومبعوثها ومن يتحكم في سياساتها، على القبول بتنفيذِ جزءٍ من اتّفاق الأَسْرَى المعرقل منذ مفاوضات السلام في عاصمة السويد قبل عامين.

ومن حضر هذا الاستقبالَ العظيمَ أَو شاهده وتابعه عبر وسائل الإعلام والسوشل ميديا، أيقن في قراراتِ نفسه أن شعبَنا اليمنيَّ اليوم بات يعيش أول لحظةٍ من لحظات الانتصار، وأن قوى العدوان والاحتلال وأدواتهم، يتجرعون في ذات اللحظة مرارة الانهزام والخزي والتكشف، وبدأوا يسلكون الخطوات الأولى نحو طريق التقهقر والاستفادة من الحلول السياسية، مع بدء التسليم لنتائج المعادلات والتحولات العسكرية والسياسية ذات البعد الاستراتيجي.

كما بات المتابعُ لمجريات الأحداث وحجم التحولات، يدرك أن قوى العدوان ومرتزِقتهم، في أَمَسِّ الحاجةِ اليوم لتوقف الحرب قبل أن يفقدوا ما بقي لهم من المناطق والمحافظات الواقعة تحت احتلالهم وسيطرتهم، خَاصَّة بعد خسارتهم في محافظات الجوف ومأرب والبيضاء والحديدة.

إضافةً إلى زيادة حجم الصراعات والتباينات بين صفوف مرتزِقة العدوان المشتتين في تبعيتهم لأطراف ولاعبين يقودون العدوانَ على شعبنا اليمني منذ قرابة ٦ أعوام، وِفْقاً لمكاسبهم وتحقيقهم لمصالحَ وأطماع استعمارية على حساب سيادتنا الوطنية وحريتنا وكرامتنا، ودماء أطفالنا ونسائنا، مع التضحية بالأدوات المرتهنة، إن استمر الحالُ كما هم عليه.

وما حدث الأمس ليس أمراً طبيعيًّا، بل حدث ومعجزة إنسانية هزّت وجدانَ الشارع العام على مستوى اليمن، وبات حدثاً بارزاً تتداوله أبرز وسائل الإعلام المعارضة والمعادية، وكذا المحايدة، والمهنية، قبل القنوات والوسائل الوطنية، ويستحق الدراسةَ والتحليلَ والتمعن، ولا يوجد فيها أي فضل للأطراف الخارجية، بل الفضل فيما نحن فيه وما وصلنا إليه يعود لله وللقيادة وللمجاهدين المخلصين من الجيش واللجان الشعبيّة، وللأدوار البارزة للقبائل اليمنية المستمرة في تسيير قوافل الدعم بالرجال والمال إلى جبهات العز والشرف.

ومن جهةٍ أُخرى، كان للحضور واستقبال قيادات حكومة الإنقاذ الوطني لعظمائنا الأَسْرَى، رسالة بالستية تسبّبت في إرباك الغزاة ومرتزِقتهم، وتوحيد وترميم الجبهة الداخلية في مختلف المحافظات والمناطق الحرة، وعامل آخر من عوامِلِ استمرارِ الصمود والثبات والعزة التي نحن عليها.

وما نودُّ الإشارةَ إليه اليوم، ونتمنّى أن يفهمها مرتزِقةُ العدوان في الداخل، هو أن خططَنا العسكرية القادمة التي دشّنها اجتماع قيادة المنطقتين العسكريتين الرابعة والسادسة نهاية الأسبوع الفائت، كفيلةٌ بإرغامكم وإرغام أسيادكم المحتلّين على محاولة البحث عن السلم السياسي برعاية الأمم المتحدة مرّةً أُخرى؛ لإنزالهم من فوق الشجرة العالقين فيها منذ ما يربو عن ٥ أعوام من العدوان والحصار، وسيكون بقيةُ الأَسْرَى على موعد حتمي وحقيقي مع الحرية والخروج من الظلمات إلى النور، وستكون الفرحةُ الشعبيّة أكبرَ وأوسعَ، وكذا سبب آخر من أسباب تعزيز الصمود في مواجهة العدوان، وحفظ وصون لحمة الجبهة الداخلية.

# لأسرانا ألفُ تحية

مرتضى الجرموزي

في الوقت الذي نعيش فيه ذكرى المولد النبوي الشريف، وذكرى ثورة ١٤ أكتوبر وطرد المحتلّ البريطاني من جنوب اليمن، نعيش فرحةً ممزوجة بحروف الوفاء والاستقبال الشعبي والرسمي لأَسْرَانا الأبطال، أَسْرَى الجيش واللجان الشعبيّة المخلصين المحرّرين اليوم من سجون ومعتقلات العدوّ وحلفائه ومرتزِقته في الداخل اليمني وخارج الحدود.

عاد أَسْرَانا مرفوعي الرأس، والهامات تناطح السحاب، عادوا وكلّهم عنفوانٌ يماني وشوق واشتياقٌ لجبهات وميادين القتال والدفاع المقدّس لمواصلة درب الجهاد والتنكيل بأعداء الله حتى تحرير اليمن من دنس الأعداء ورجس الأنذال، عادوا وعيونهم شاخصة نحو فلسطين لتحرير القدس قضيتهم المركزية الأولى، عادوا إلى حيث الوفاء والعهد الذي لم ولن يتغيّر مهما كانت تعرّجات الأحداث.

استقبال شعبي ورسمي وحفاوة كبيرة وفرحة لا توصف، وشعب اليمن يستقبل أَسْرَاه المفرج عنهم، لتعيشَ صنعاء ومحافظاتُ اليمن وأهالي المحرّرين وعامة المجتمع اليمني وجماهيره الحرّة الأبية، فرحة الاستقبال الكبير والغير مسبوق، وإلى السماء عانقِ المجد اليمني سمواً وتحدّياً.

ونحن نشاهد لحظات استقبال الأَسْرَى المحرّرين من الطرفين، رأينا الفرق شاسعاً ما بين هذا وذاك، وما بين الدولة والنظام وما بين المرتزِقة والليشيا.

في صنعاء حضرت الدولةُ وحضر الشعبُ لاستقبال شرفاء اليمن المغيّبين في سجون ومعتقلات العدوّ في مارب وعدن وشبوة وحضرموت إلى السعودية (أُمّ الإرهاب)، وفي سيئون حضرت كاميرا الحدث والعربية ومجموعة من المرتزِقة ولفيف عسكري لا يصل تعداده عشرة أفراد، بما فيهم العاملون بمطار سيئون الذي غادر منه الأَسْرَى على رحلتين.

في صنعاء حضرت الرجال وحضرت الموسيقى العسكرية تزفُّ الأبطال (المحرّرين)، وحضرت الأناشيد الوطنية والزوامل الشعبيّة وأهازيج الحضور والأهالي، وشاطرت فرحَهم الألعابُ النارية، وفي سيئون حضر الفتات بصغاره يستقبل رفقاء سُحته ونذالته وخيانته الوطنية.

في صنعاء فُرش السجّاد الأحمر ورُش الفل والعطور كرماً لمن باع نفسه لله وللدين والوطن، وحضر الوزراءُ وحشود عفيرة من الشعب اليمني، وغمرت الفرحةُ شوارعَ العاصمة صنعاء، ابتداءً من المطار إلى دوار قاعدة الديلمي إلى شارع المطار وجولة الجمنة تجوب الشوارع فرحاً وابتهاجاً بخروج من شرّف اليمن ودافع عنه باستماتة إيمانية جهادية، وفي سيئون فُرش الارتزاق ورُشّ عرق المرتزِقة ودُست كرامتهم وهم يرون الدولة تستقبل أبناءَها الشرفاء لا المرتزِقة والعلوج المعوّجة.



إلى صنعاء عاد الشرفاءُ ومنها سيشَدّون الرحال برفقة أهاليهم وجموع توافدت لاستقبال جميعهم إلى منازلهم، ليعيشوا فرحة الانتصار التي طال انتظارُها؛ بسَببِ تعنّت تحالف العدوان.

من صنعاء إلى صنعاء إلى ميادين الشرف والبطولة، توافدت الرجال لتجاهد أئمة الكفر والضلال والارتزاق، لتذود عن اليمن الأرض والإنسان والعقيدة، ببأسٍ قرآني أصيل، ومن حيث المواجهة المحتدمة مع العدوّ، أُسِرَ بعضُ مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة، وها هم بفضل الله ثم بفضل قيادة الثورة والسياسة واللجنة الوطنية لشؤون الأَسْرَى وبعد أتعاب ومعاناة الأسر والتعذيب في معتقلات قوى العدوان يعودون وكلُّهم عزيمة وإباء إلى العاصمة صنعاء التي خرجوا ليدافعوا عنها.

مفارقات ما بين الدولة والنظام والقانون والسيادة الوطنية وحريّة القرار، وما بين المليشيات والعملاء مسلوبي الحريّة والقرار والسيادة، معظم أهالي أَسْرَى المرتزِقة المحرّرين اليوم يتواجدون في جغرافيا يسيطر عليها المجلسُ السياسيُّ وحكومةُ الإنقاذ، لم يسمح لهم أسياد نعمتهم بأن يعودوا إلى أهاليهم، ليعيشوا معاً فرحة إطلاق سراحهم، وبذلّهم وخسّتهم أُسحبوا إلى سيئون ليستقبل طاقم قناة الحدث والعربية ولفيف من المرتزِقة بلا فرحة تجمعهم وبلا عناق يضمهم.

خَسروا دنياهم وضيعوا أهاليهمً وفقدوا أحضانَ أُمهاتهم؛ وبسَبَبِ جهلهم وغبائهم وارتزاقهم عجزوا من مسح دموع أُمهاتهم وأقربائهم، إنّه الارتزاقُ لا دين له لا وطن له ولا كرامة، إنه الارتزاق من يهوي بصاحبه سبعين خريفاً في الدنيا وفي الآخرة إلى نار الجحيم بخلود الذل والارتزاق يعاني التعذيب والويل والثبور.

جميلٌ عودة الأَسْرَى الذي تزامن وصولُهم مع احتفالات شعبنا اليمني بذكرى المولد النبوي وذكرى ثورة أُكتوبر، ومع انتصارات شعبنا ومجاهدينا في مختلف الجبهات، بما فيها وأهمها تحرير مناطق واسعة وفك حصار الدريهمي، وما كانت لتأتي تلك الانتصارات والأفراح بدون تضحيات الأَسْرَى وبسالة المجاهدين المرابطين ودماء الشهداء وأنّات الجرحى والمفقودين.

لأَسْرَانا ألفُ تحية، فهم مفخرةُ الزمان وأصالة الحديث وأباطرة العصر، وهم العمالقة في زمان الأقزام والانبطاح.

# الشهيد الحمدي.. رائد الحركة التعاونية في اليمن

محمد صالح حاتم

إن عمليةَ اغتيال الشهيد الحمدي هي اغتيال وطن، اغتيال مسار النهضة، التنمية، التطور، والبناء، اغتيال مشروع تأسيس دولة النظام والعدالة والقانون.

تعتبر حركةُ ١٣ يونيو ١٩٧٤م التصحيحيةُ التي قادها الشهيدُ إبراهيم الحمدي، البدايةَ الحقيقيةَ للنهضة التنموية لليمن، معتمدة على العمل التعاوني من خلال المشاركة المجتمعية في عملية البناء والتنمية.

فخلال فترة حكم الرئيس الحمدي والتي لا تتجاوز الثلاث سنوات وأربعة أشهر، استطاع أن يحقّقَ تنميةً اقتصاديةً كبيرةً في البلاد، فعم الرخاءُ ربوع الوطن وزاد ميزانُ المدفوعات، وكان هناك احتياط من العملة الصعبة ما يقارب ٣ مليارات دولار.

فَأُنْشئت التعاونياتُ في بلادنا بمبادرات فردية طوعية، وكان له الأثرُ البالغُ في تحقيق النهضة في كافة المجالات التعليمية، من حيث بناء المدارس والمعاهد والكليات، والاهتمام بالكادر التعليمي، وفي مجال الصحة بناء المستشفيات والمراكز الصحية والوحدات الصحية والاهتمام بالأمومة والطفولة، ومشاريع المياه، وشق الطرقات، وفي المجالِ الزراعي كان الاهتمامُ بإيجادِ روح التعاون الزراعي بين جميع مواطني المنطقة لغَرض تحسين المزروعات وتسويقها، ورفع جودة الإنتاج، والعمل على حمايتها من الآفات الزراعية، وذلك بالتنسيق مع جهات الاختصاص للحصول على الخبراء والمرشدين الزراعيين والأسمدة والبذور والمبيدات الحشرية، والسعي للحصولِ على القروض اللازمة من بنك التسليف الزراعي، والعناية بزراعة البن والفواكه والخضروات في المناطق الصالحة لها، وإقامة الجمعيات الزراعية في إطار هيئة التعاون الأهلي للتطوير بالتعاون والتنسيق مع جهات الاختصاص، والعمل على إيجادِ وسائل الري المختلفة، كَشَقِّ القنوات وحفر الآبار وإقامة السدود، كما أولى الاهتمام بالتشجير كظاهرة حضارية ذات مردود اقتصادي وطبيعي، وتعطي الأولوية لإنشاء الغابات وجوانب الطرقات والمدن والمرافق الصحية والتعليمية، والاهتمام بتنمية الثروة الحيوانية، وكلُّ هذا كان قائماً ومعتمداً على التعاون ومشاركة المجتمع.

ومن هنا تأتي أهميّةُ المشاركة في وقتنا الحالي، وخاصّةً مع الظروف التي تعيشها اليمنُ جراء الحرب والعدوان والحصار الاقتصادي الذي يفرضه علينا تحالف العدوان السعوصهيوأمريكي منذ أكثر من خمسة أعوام ونصف عام، وهو ما ألقى بظلاله على توقّفِ عجلةِ الحياة والتنمية.

فعلينا أن نجعلَ من الشهيد الحمدي والنهضة الكبيرة التي تحقّقت في عهده، عنواناً ونبراساً لنا للانطلاقِ نحوَ البناء والتنمية الشاملة، والتوجّه نحو الزراعة كأهمِّ مورد اقتصادي لليمن، وأن نساهمَ جميعاً في هذه التنمية من خلال تبني المشاركات المجتمعية، فالشعبُ هو الرافدُ الأَسَاسي للبناء والتطور، وهو أَسَاس البناء وعمود التنمية الحقيقية.

فرحم اللهُ الشهيدَ الحمدي الذي نحيي الذكرى الثالثة والأربعين لاغتياله من قبل أعداء اليمن مملكة بني سعود وأمريكا وإسرائيل، وهم أنفسُهم من يشنُّون علينا عدواناً عسكريًّا غاشماً، ويفرضون علينا حصاراً اقتصاديًّا منذ ٦ سنوات.

وعاشَ اليمنُ حرًّا أبيًّا، والخزي والعارُ للخونةِ والعملاءِ.

## مقتطفاتٌ من هدي القُـرْآن

هل اليهودي يتعِبُ نفسَـه، ويشـتغل من أجل يراك كافراً فقـط؟ لا، هو يعرف أن أسـهل ما تكون أنـت في ضربك، في احتـلال بلادك، في اسـتعمارك، في تغيير ثقافتـك، هو عندما يحولـك إلى كافـر؛ لأنه هنا سـيفصلك عن مـاذا؟ عن منابع القـوة عندك، يفصلك عن القوة التـي تمتلكها أنت في إيْمَانك بـدءاً بإيْمَانك بالله ليفصلك عـن أن يكون الله معك. [مديح القُـرْآن الدرس الثالث ص:6]

ذكر الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عن اليهود توجههم للتفريق، يسـتخدمون سياسـة التفريق، أليسـوا هم من يستخدمون الفرقـة المذهبية؟ يعززون الفرقة المذهبية التي بين المذاهب؟ هم كما يقال وراء تأسيس عدة طوائف: الوهابية في الحجاز، والبهائية في إيران زمان، والقاديانية في الهند وفي باكسـتان، عدة طوائف، هم أسسوها. [الوحدة الإيْمَانية ص: 1]

اليهـود دقيقـون جداً جداً حتـى في ما يتعلـق بالمفردات، بالمفردات اللغوية - يحاولون أن ينسفوا أية مفردة يعرفون بأنها ترسخ مشـاعر تكون خطيرة عليهم. طلبوا من الإعلام العربـي إزالة كلمة [العدو الإسرائيلي] التي كانت تسـتخدم، فأصبحت أجهزة الإعلام لا تتحدث - حتى الفلسـطينية - لا تتحدث عن العدو الإسرائيلي. [يوم القدس العالمي ص: -25 26-]

لما كانت الأُمَّـة سـتظلُّ دائماً في صراع مع أهل الكتاب من بدايـة النبوة وربما إلى نهاية التأريخ ذكر الله الكثير عن أهل الكتـاب، ثم ذكر الحل داخل الحديث عـن أهل الكتاب فجاء بالحديث التحذير عن تـولي اليهود والنصارى. هذا قضية لا بـد أن تتحقّق وإلا فلن يحصل نصر للمسـلمين أبداً ما داموا أولياء لليهود والنصارى.

### برنامج رجال اللّه: ملزمة (معرفة اللّه الدرس الرابع عشر) للسيد حسين بدر الدين الحوثي:

# اليهود معروفون بالربا منذ مئات السنين واستطاعوا بخبثهم أن يجعلوه مستساغاً في أوساط المسلمين

المسيرة : بشرى المحطوري

واصـل الشـهيدُ القائـدُ -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- حديثَه عن الربا، وكيف اسـتطاع اليهـود أن يجعلـوه مستسـاغاً لـدى المسـلمين، وأشـار إلى دورهم في انتشار الربـا في العالـم أجمـع، فقـد قـال اللهُ عنهـم بأنهـم يهلكون الحرث والنسـل، حيـث قال: [تأملـوا جيداً لنـرى الحرب التـي يشـنها اللـه عـلى النـاس؛ لأنهم استسـاغوا الربـا، المسـلمون أنفسـهم استسـاغوا الربـا، وهـذا من آثـار عمل اليهـود، اليهـود بخبثهـم، اليهـود هـم المعروفون بالربا من مئات السنين، لكن بطريقتهم الخبيثة بالإضلال: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يَشْـتَرُونَ الضَّلالَـةَ وَيُرِيـدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّـبِيلَ} (النسـاء:44) لكـن هكـذا بطريقتهـم الخبيثة حتى يصبح الربا مستسـاغاً في أوساط المسلمين، ومستساغاً في التعامل بـين تجـار المسـلمين وفي بنـوك أمـوال المسـلمين، ويصبـح طبيعيـاً ولا حتـى الاسـتنكار الكثـير من جانـب علمائنا، مـن جانبنا كطـلاب علم أيضـاً، لم يعد هنـاك قضية تدفعنـا عـلى الاهتمام أن نسـتنكرها، والربا شـديد جداً، الربا من أكبر الجرائم]..

وأضـاف أيضاً: [من الـذي أوصلنا إلى هـذا؟ هم المرابون الذيـن ثقفهم اليهود والذيـن استسـاغوا الربـا عـلى أيـدي اليهـود. ونحـن قلنـا أكثر من مـرة أنه هكـذا يعمل اليهـود يضلونا من حيث لا نشـعر، يضربوننـا من حيث لا نشـعر، يفسدوننا من حيث لا نشعر، يدوسوننا بأقدامهم ونحن لا نحس بشيء. هذا هو ما يحصل].

### القرض الحسن:-

ولفت -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى حلٍّ إلهي، حلٍّ رباني، بدلاً عـن الربا، وهو القرض الحسـن، حيـث قـال: [جـاء الإسْـلَام ليقضي على الربـا، ويضع بدلا عنه أجراً عظيمـاً على القرض، القـرض المشروع الذي لسـت ملزما فيه بـأن تدفع فوائد إضافيـة. رأس المال تـرده، أقرضك مائة ألف تعيد إليـه مائة ألف، فجعل القرض بمثابـة صدقة كُلّ يـوم إلى أجله المحدد، ثـم إذا أضفـت أجلا لصاحبـك باعتباره معـسراً يعتبر بمثابة صدقتـين في اليوم الواحد عـن كُلّ يوم. القـرض جعل الله عليه أجراً كبيراً لينطلق المؤمن لمساعدة أخيـه، لإعطائه رأس مال ليسـتطيع أن يتحرك فيتجر أو يزرع، وهو يرى نفسه ليس ملزما بأكثر من رأس المال. الفوائد تكفل الله بها هو للمقرضين، لكن الربا قد ترى الفائدة نسبة بسيطة 5% أو 2. 5% أو حتى 1% فإذا بك ترى نفسك بعد سنين قد تصبح الفوائد نفسها أكثر من المبلغ، وترى نفسـك مرهقاً وأنت تعمل عـلى أن تتخلص من الفوائـد الإضافية، أمـا رأس المـال فهو ذاك ما يـزال قائما وما يزال ينتـج ما يزال يحملك إضافات كُلّ سنة، كُلّ سنة].

### شرُّ البلية ما يُضحك:-

وأبدى -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- اسـتغرابَه مـن بعـض البنـوك التـي تتعامـل ليلَ نهـارَ بالربا، بما يغضـب الله، لا يرمش لهـا جفـن، ومـع ذلـك نجدهـا تحـدد مكانا للصـلاة داخل تلـك البنوك، حيث تساءل قائلا: [كيف لو بعث رسول الله (صلوات الله عليـه وعلى آله) من جديد إلى هـذه الحياة ورأى أمته هذه المنتشرة في متخلف بقاع العالم تأكل ربا وتتعامل بالربا.. كيف سيكون شعوره أمام هذه الأُمَّـة؟ سـينظر هل ربمـا أن القُـرْآن غير موجود، ربما هم لم يطلعوا على آية كهذه، ثم يرى أن القُـرْآن أيضاً ما يزال داخـل بيوت أعضـاء المجالـس الإدارية للبنوك، أو مجموعة من التجار أصحاب بنـك يتعاملون بالربـا، المصاحف داخل بيوتهـم وهم من يبنـون أيضاً حجرات خاصـة للصلاة في بعـض البنوك، وفيها مجموعـة مـن المصاحف داخـل مبنى البنك! يحصل هذا في بعض البنوك].

### كيف أصبـح الربـا مستسـاغاً بهذا الشكل بين المسلمين؟

ونوَّه -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أسـاليب اليهـود الخبيثة لترويض المسـلمين على ما يريـدون، فقد عملوا عـلى ترويضهم على الربا شيئاً فشـيئاً، حيث قال: [وقد أصبح الربـا عندنا مستسـاغاً. وأصبح شـيئاً مألوفاً لدينا.. هـذا هو الترويض مـن قبل اليهود الذين يروضوننا شـيئاً، فشـيئاً، فشـيئاً إلى أن يصبح كُلّ فسـاد مـن جانبهـم مستسـاغاً، ويلطمونـا لطمة بعـد لطمة، صغيرة، ثم أكبر منها ثم أكـبر ثـم أكبر حتـى تصبـح الركلة بالقـدم مقبولـة ومستسـاغة، خبثهم شديد].

### مثال.. يوضح ترويضَ اليهود لنا:-

وضرب -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- مثالاً رائعاً عن الكيفيـة التي يروض بهـا اليهودي الأُمَّـة الإسْـلَامية، حيث قـال: [لاحظوا كيف يسـيرون على هـذه الطريقة حتى في فلسـطين، الانتفاضـة مـن يـوم مـا بدأت اثنين شهداء، ثلاثة، واحد، أربعة.. يومياً، يومياً وهكذا.. لا يأتي بعدد يثير الآخرين، ولا يتوقف، وهم يعرفون بأنه اثنين كُلّ يوم ثلاثة كُلّ يوم كم سـيطلع في السـنة؟ وكم وصـل إلى حَـدِّ الآن قتلى الانتفاضة داخل فلسـطين كـم؟ تقريباً أكثـر من ثلاثة آلاف شـخص. لو جاءوا يضربـوا ضربـة يقتـل فيهـا ثلاثمائة شـخص أليس هذا سيزعج العالم؟ لكن لا.. حسنا هل انزعجنا يوم ما رأينا ثلاثة آلاف، رقم ثلاثة آلاف انزعجنا؟ لا.. لكن لو قتلوا ثلاثمائة شـخص دفعة واحدة، ربما كان سـننزعج ويحصل اسـتنكار شـديد اللهجـة ويحصـل مظاهـرات وتحـدث أشـياء كثـيرة. إذاً فواحد على اثنين على ثلاثة يومياً وهكذا، وسـيرون هـؤلاء الناس الذيـن نروضهـم على أن يقبلـوا هـذا التعامل سـيرون في الأخير سـيرون في الأخـير أرقامـا كبـيرة ثـم لا تثيرهـم وهـذا أفضـل فنسـمع عـن إحصائيـات ثلاثـة آلاف قتيـل وجرحى بالآلاف هل اسـتثارنا خبر الإحصائيات هـذه؟ لا.. طبيعي هكـذا يعملون في كُلّ شيء].

### الجـزءُ المهـم مـن أوامـر اللّه في القُـرْآن.. لا نطبقهُ!!

وممـا تناوله الشـهيدُ القائدُ -سَـلَامُ اللـهِ عَلَيْـهِ- في محاضرتـه هـذه بعـد أن انتهـى مـن الحديـث عن الربـا، هو الثقافة الخاطئة في المجتمع التي تجعل النـاس يعتقـدون بأنهـم سـيدخلون الجنة بمجرد قيامهـم بالصلاة والزكاة والصوم... إلخ، بينما يتركون الجهاد في سـبيل الله، والإنفاق، والاعتصام بحبل الله وعـدم التفـرق، حيث قـال: [نحن المسـلمون في واقعنا عليه، نأخذ الصلاة مـن الكتاب ونترك الجهـاد! نأخذ الحج ونترك وحدة الكلمة! نأخذ جزءاً بسيطاً من داخل القُـرْآن الكريم ونترك الجزء الأكبر! بـل المجتهد هو همـه من داخل القُـرْآن خمسمائة آية على أكثر تقدير ويـترك الآلاف من الآيـات الأخرى لمجرد التعبـد بتلاوتهـا!. {أَفَتُؤْمِنُـونَ بِبَعْضِ الْكِتَـابِ وَتَكْفُـرُونَ بِبَعْـضٍ فَمَـا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُـمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا}(البقرة: من الآية85).

### كأننا نؤمـن ببعض القُـرْآن ونكفر ببعض:-

وأكّـد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- بأننا عندما ننفذ بعضا من أوامر الله، ونترك القسم الأكـبر من توجيهـات الله سـبحانه، لا ننفذها، ولا نعمـل بها، كأننا آمنا بجزء من القُـرْآن، وتركنا الجزء الآخر، حيث قـال: [حسـناً كيف هو الكفـر ببعض؟ هل أن أهـل الكتاب يقولـون: إن نصف التـوراة مـن اللـه، ونصفـه الآخر ليس منـه؟ لا.. يقولـون: هي كلهـا من الله. أليس كذلك؟ نحن نقول أيضاً: القُـرْآن كلـه من اللـه، ونحـن في واقعنـا نؤمن ببعض ونكفر ببعض.. ماذا يعني كفرنا بالبعض الآخر؟ إنـه رفضنا، رفضنا له، ابتعادنـا عـن تطبيقـه، نسـياننا حتى عـن تصنيفنـا له بأنـه جزء مـن ديننا، وأن عليه تتوقف نجاتنـا.. هكذا نصبح في واقعنـا كافريـن ببعـض وإن لم نكن ننكـر أن هـذا البعض هو مـن الله، من الـذي ينكر أن هذه الآية: {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} هي من الله؟ هل أحد ينكرها؟ حتى ولا المرابون أنفسهم لا ينكرونها، لكن أليسوا عندما ينطلقـون في التعامـل بالربـا كافريـن ببعض الكتـاب: رافضين، والرفض هو: كفر].

### الخـزيُ الشـديدُ.. هو عقوبـةُ تركنا لكثير من أوامر اللّه:-

وشرح -سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- قوله تعالى: {فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَـاةِ الدُّنْيَـا}، حيث قـال: [الخزي هل هو سـهل؟ الخزي يجب أن يزعجنا كلمة: {خزي} يجب أن ينزعج الإنسـان إذا ما سمع كلمة خزي في الدنيا، أوليس النـاس قـد يقاتـل بعضهم بعـض؛ لأن ذلـك الشـخص جاء عـلى لسـانه كلمة تمس عرضه، أو يكون الكلام الذي قاله فيه أو نسـبه إليه يعني أن ينسـب إليه ممـا يجعلـه يخـزى فينفعـل ويغضب ويقاتـل. الخزي شـديد.. أوليـس واقع هذه الأُمَّـة هو واقع خزي؟ من أين جاء هـذا الخزي؟ هكـذا؛ لأنه حصـل إيْمَان ببعـض الكتاب وكفـر ببعض، والبعض الذي كفـروا بـه، أو أصبحـت الأُمَّـة في واقعها كافرة به هو الجزء المهم والأكثر أهميّة]..

مع استمرار حملات القمع والاعتقال والتوسع

# الاحتلال الصهيوني يقمعُ فعاليةً شعبيّةً في رام الله وأخرى في كفر قدوم ويتمدد في الأغوار

المسيرة : خاص

تواصلُ قواتُ الاحتلال حملات الاعتقال في القدس المحتلّة، وتستهدف عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون سلمياً في الضفة الغربية.

أفاد مراسل المسيرة، بإصابة عشرات الفلسطينيين بالاختناق جرّاء إطلاق مكثّف لقنابل الغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال لفعالية شعبيّة أقامها المواطنون لمساعدة المزارعين في قطف الزيتون، في قرية برقة جنوب رام الله في الضفة الغربية، هذه الاعتداءات استهدفت عشرات الفلسطينيين الذين كانوا يتظاهرون سلمياً ضد ممارسات الاحتلال والاستيطان.

وفي القدس المحتلّة، واصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال، حيث اقتحمت فجرَ أمس الجمعة، بلدة عناتا شمال شرق القدس وداهمت العديد من المنازل، واعتقلت عدد 6 من الشبان، فيما أُصيب في العيسوية طفلٌ مقدسي بالرصاص المطاطي.

كما أُصيب عشراتُ المواطنين، بينهم عددٌ من الصحفيين، بالاختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس الجمعة، مسيرة كفر قدوم الأسبوعية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً.

وردّد المشاركون في المسيرة، الشعارات الوطنية الداعية إلى تصعيد المقاومة الشعبيّة في جميع أنحاء الوطن المحتلّ. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت، أمس الأول، مخيم شعفاط في القدس المحتلّة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وداهمت العديد من المنازل واعتدت على أهالي البلدة، كما انتشرت في شوارع المخيم، حيث تصدى لها الشبّان المقدسيون.

من جهة أُخرى، أكّد مراسلنا، استمرار مساعي الاحتلال الصهيوني التوسعية، حيث استولى على أكثر من 11 ألفَ دونم في الأغوار الفلسطينية، وصادقت بلدياته على بناء 3212 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات الضفة، وأخطرت بوقف البناء لسبعة منازل فلسطينية بمسافر يطا جنوب الخليل.

الاحتلال يمنع المصلين من الوصول للمسجد الأقصى للجمعة الرابعة على التوالي

# الجهادُ الإسلامي تقيمُ صلاة الجمعة أمام الصليب الأحمر بغزة تضامنا مع الأسير الأخرس

المسيرة : متابعات

للجمعة الرابعة على التوالي، منعت قواتُ الاحتلال، أمس، الفلسطينيين من خارج سكان البلدة القديمة في القدس من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك وأداء صلاة الجمعة فيه.

وقالت مصادر مقدسية: إن 1500 مصل فقط تمكّنوا من دخول المسجد الأقصى وأداء صلاة الجمعة.

وفرضت قوات الاحتلال على المصلين مخالفات وصلت إلى 500 شيكل؛ بحُجّة خرق إجراءات كورونا والابتعاد عن منازلهم أكثر من 500م.

كما منع جنود الاحتلال حراس الأقصى من إدخَال الماء للمسجد، فيما أجبر مئات المواطنين على أداء صلاة الجمعة، عند باب العامود.

وخلال خطبة الجمعة، أكّد الشيخ محمد حسين أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدَهم لا يشاركهم فيه أحد، داعياً إلى شد الرحال إليه والرباط فيه.

وشدّد خطيب الأقصى على رفض زيارة المطبعين للمسجد تحت حراب الاحتلال والمستوطنين، مطالباً المسلمين بأن يأتوا إليه غير مطبعين وهدفهم عزة الإسلام والقيام بمسؤولياتهم تجاه المقدسات.

يأتي هذا بعد مشاهدة وفدٍ إماراتيٍّ يدخل، أمس الأول، المسجد الأقصى بحماية الشرطة الإسرائيلية، حيث كان المسجد خالياً تقريبًا من المصلّين الفلسطينيين نظراً إلى الإغلاق الذي تفرضه سلطات الاحتلال في القدس منذ نحو ثلاثة أسابيع.

من جهتها، اعتبرت قيادةُ حركة فتح إقليم القدس زيارة الوفد الخليجي لساحات المسجد الأقصى «اقتحاماً جديدًا للمسجد لا يختلف عن الاقتحامات المتكرّرة لجنود الاحتلال ومستوطنيه».

وأكّد أمين سرّ الحركة في القدس شادي المطور: «أن أي وفد يزور القدس عبر بوابة الاحتلال غير مرحب به، مشدّدًا على أن السيادة على القدس والمقدّسات فلسطينية فقط».

إلى ذلك، تواصلت، أمس، فعالياتِ الإسناد والدعم للأسير الأخرس في كافة محافظات فلسطين، وفي الخارج، حيث نظمت حركة الجهاد الإسلامي فعاليات بإقامة صلاة الجمعة، أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة غزة وبيت لحم وجنين، إلى جانب خيمة التضامن أمام منزل الأخرس.

وَطالب الشيخ خضر عدنان -القيادي في حركة الجهاد الإسلامي- خلال وقفة تضامنية اقيمت في سيلة الظهر في جنين، بالإفراج الفوري عن الأسير ماهر الأخرس مؤكّداً أن الاحتلال لم يقدم على أي تنازل في قضية الأسير الأخرس إلا تحت الضغط.

وفي مدينة بيت لحم، نظّم العشراتُ من أنصار الجهاد الإسلامي وقفةً تضامنية في اعقاب صلاة الجمعة، ورفع المشاركون خلالها صوراً للأسير ماهر الأخرس.

وتشهد الساحة الفلسطينية منذُ مطلع الأسبوع الفائت حتى اليوم الأربعاء، العديد من الفعاليات السياسية والحقوقية والوقفات التضامنية والاعتصامات الشبابية تضامناً معه، فيما واصل عدد 32 أسيراً بمعتقل عوفر إضرابَهم عن الطعام؛ دعماً للأسير الأخرس.

# العفو الدولية: القوانينُ المعيبة في الإمارات تزيد من قمع حرية التعبير

المسيرة : وكالات

ندّدت منظمةُ العفو الدولية بالواقع الأسود لحقوق الإنسان في دولة الإمارات، مؤكّدة أن القوانين المعيبة في أبو ظبي تزيد من قمع حرية التعبير.

وذكرت المنظمة في بيان صحفي أن العديد من دول مجلس التعاون الخليجي، وتحديداً الإمارات والبحرين والكويت وعُمان والسعودية استخدمت وباء كوفيد19- كذريعة لمواصلة الأنماط الموجودة مسبقًا لقمع الحق في حرية التعبير في 2020م.

ففي جميع هذه الدول، يتم استخدام القوانين المعيبة لتجريم "الأخبار الكاذبة" لاستدعاء الأفراد الذين ينشرون محتوى على وسائل التواصل الاجتماعي حول الوباء أَو كيفية تصدي الحكومة له واعتقالهم والتحقيق معهم ومحاكمتهم.

وقالت لين معلوف، نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية: «لقد أخفقت دولُ مجلس التعاون الخليجي في تبرير كيف أن هذه الإجراءات ضرورية ومتناسبة لحماية الصحة العامة».

ودعت منظمةُ العفو الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، إلى وضع حَدٍّ لمثل هذه الممارسات غير المبرّرة وضمان قدرة الناس على التعبير عن أنفسهم دون خوف من الأعمال الانتقامية.

إلى ذلك، أكّدت مصادر حقوقية أن المعتقل العُماني عبدالله الشامسي يخوضُ إضراباً مفتوحاً عن الطعام في سجون الإمارات ضد عزله عن العالم الخارجي وإهماله طبياً.

واعتقلت السلطاتُ الإماراتية الشامسي في 18 أغسطُس 2018م على يد قوات أمن الدولة وذلك دون أمر قضائي وكان لا يزال طالباً في مدرسة ثانوية في الإمارات ويبلغ من العمر 19 عاماً فقط ثم احتُجز الشامسي بمعزلٍ عن العالم الخارجي في معتقل سري لأكثر من ستة أشهر، قبل نقله إلى سجن الوثبة.

وكشف الشامسي لعائلته خلال إحدى الزيارات القليلة له أنه تعرض للتعذيب الشديد خَاصَّةً خلال الاستجواب، مما يحيل على أن السلطات قد تمكّنت من انتزاع اعترافات تدينه تحت وطأة التعذيب وهو وجه من وجوه المحاكمة غير العادلة.

# الحشد الشعبي: مقتلُ قاضي ما تسمى "المحكمة الشرعية" لداعش الإجرامي في ديالى

المسيرة : متابعات

أعلن الناطقُ باسم محور ديالى في الحشد الشعبي، صادق الحسيني، أمس الجمعة، مقتلَ قاضٍ في ما تسمى المحكمة الشرعية لدى تنظيم داعش الإجرامي بمحافظة ديالى.

وقال الحسيني في تصريح صحافي تناقلته وسائل الإعلام: إن "المدعو أبو محمد، آخر قضاة ما يعرف بالمحكمة الشرعية في تنظيم داعش الإجرامي، قُتل متأثراً بجراحه، بعد اصابته بقصف صاروخي طال أوكار داعش قرب المطيبيجة على الحدود الفاصلة بين محافظتي ديالى وصلاح الدين".

وَأَضَافَ أن "القتيل يحمل ألقاباً كثيرة، من بينها آخر قضاة المحكمة الشرعية ضمن ما يُعرف بولاية ديالى في تنظيم داعش"، مُشيراً إلى أن "هذه المحكمة أنشأها داعش؛ لغرض إعدام المدنيين في المناطق التي اجتاحها بعد يونيو 2014م".

# إيران تحبط هجوماً سيبرانياً استهدف البنى التحتية للموانئ

المسيرة : وكالات

قالت السلطات الإيرانية، أمس الجمعة، إنها أحبطت هُجوماً إلكترونياً استهدف البنى التحتية للموانئ في البلاد.

وأضافت هيئة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية، في بيانٍ لها، «إن خبراءَ تكنولوجيا المعلومات لديها أحبطوا الهجوم الإلكتروني»، حسب ما أوردت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية.

وذكر البيان أن جميع مهام وأنشطة هيئة الموانئ والملاحة تسير بشكل طبيعي، وأنه يجري توفير الخدمات عبر الإنترنت لمنع أي تعطيل لخدمات الشحن أَو عمليات التحميل والتفريغ ولو للحظة.

وفي فبراير الماضي، قالت إيران إنها تصدت «لأكبر وأوسع هجوم إلكتروني»، كان يستهدف «ملايين الأهداف»، بينها البنى التحتية.

ولاحقاً، رجّح المتحدثُ باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، تورطَ حكومات أجنبية في هجمات إلكترونية ضد منشآت إيرانية، لافتاً أن بلاده تتعرض لآلاف الهجمات السيبرانية يوميًّا، وفْقاً لتصريحات وردت على لسانه في يوليو الماضي.

# دخولُ قافلة عسكرية أمريكية إلى الحسكة من العراق

المسيرة : وكالات

أكّدت مصادرُ سورية محلية، أمس الجمعة، دخولَ قافلة عسكرية ضخمة لجيش الاحتلال الأمريكي شمال شرق الحسكة قادمة من الحدود السورية – العراقية.

وبيّنت المصادر أن القافلة مؤلفة من ١٨ ناقلة كبيرة محملة بمعدات عسكرية ولوجستية ودبابتين ترافقها ٨ مدرعات أميركية واتجهت عبر طريق تل براك – الحسكة إلى قواعد الاحتلال غير الشرعية بريف الحسكة الشمالي.

وكان جيش الاحتلال الأميركي قد أدخل، الأحدَ الماضي، قافلة عسكرية جديدة مؤلفة من 41 شاحنة كبيرة محملة بالأسلحة والمعدات اللوجستية إلى الحسكة عبر معبر الوليد البري غير الشرعي مع العراق.

وكثّف جيش الاحتلال الأميركي من عمليات إدخَال القوافل العسكرية خلال الأيّام الماضية، عبر معابرَ برية غير شرعية مع العراق.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد (1009)

السبت
30 صفر 1442هـ
17 أكتوبر 2020م

**ثورة ٢١ سبتمبر كانت نابعة من وعي وإحساس بالمسؤولية ومن واقع معاناة حقيقية، ولم يكن تحركا بدفع خارجي.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# من نصرٍ إلى نصر

**عبدالسلام عبدالله الطالبي***

انتصاراتٌ تتوالى في المشهدِ اليمني الذي استطاع أبناؤه بفضلِ الله سبحانه وتعالى وبفضل حكمة القيادة، ممثّلةً بالسيد قائد الثورة -يحفظه الله-، أن يحقّقوا العديدَ من الانتصارات على شتى الأصعدة، وما صفقةُ تبادل الأَسْرَى المحرّرين من أبطال الجيش وَاللجان الشعبيّة وكذلك عودة الكثير ممن كانوا عالقين في كثير من الدول جراء الحصار الذي فرضته قوى العدوان، إلا دليل على تقدّمٍ كبيرٍ وَنجاحٍ ملموسٍ في جانب المفاوضات التي استطاعت حكومةٌ صنعاء من

التتمة ص 8

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية

أخي المواطن :-

يسر مصلحة الضرائب أن تدعو الأخوة مكلفي المنشآت الصغيرة وصغار مكلفي ضريبة ريع العقارات المشمولين بالإعفاء إلى سرعة تقديم إقراراتهم عن السنة الضريبية ٢٠١٩م وفق النموذج المعد من المصلحة لهذا الغرض وذلك عبر مكاتب البريد الواقع في نطاقها نشاط المكلف أو مباشرة إلى الإدارة الضريبية المختصة خلال الفترة المتبقية من المدة القانونية التي ستنتهي في ٢ نوفمبر ٢٠٢٠م، وذلك للاستفادة من الإعفاءات الممنوحة لهم قانوناً.

( الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣)

سبأفون SABAFON
أصالة وتواصل
www.sabafon.com.ye
للمزيد أرسل أيام إلى 211 مجاناً